

سورة السجدة

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم

(ملخص) دراسة تحليلية لاتجاهات المناهج في مرحلة التعليم
الاساسي في كل من اليابان والمانيا

استاذ مساعد بترتيب بينها

اسم الباحثة: د/ امينة سيد عثمان

مقدمة: لما كانت الحكمة هي ذنالة المؤمن ان وجدها فهو احق الناس بها، فان واقع المناهج في بلدنا في حاجة الى التفاعل الفكري العنوي وما ينتج عنه من اخذ وعطاء بحيث لا يتجاوز الموابط والسميات المميزة لغوميته اويتعارض مع التقاليد الاصلية والثرات الفكرية المتراكم لايماء الحضارات العريقة ولكنه في حاجة الى تجديد لدما يحملها اليهشرايين ابتائه، فبم لزومون بان يحلونه ويكشفونه لحاضرهم ومستقبلهم، ويمكن ان يحدث ذلك بالالتقاء الرعدة مسارات بعد من اهمها الاتمال بواقسع التعليم والمناهج في العالم الخارجي واضعين نصب اعينهم ما يفتن اخذه، وما يحتاج الى اقله او تطويره اذ ليس كل ما يلعب ذهبا، بمعنى انه ليس كل ما بالخارج يصلح لنا حتى وان دلح لهم، ولكن لديهم بالتاكيد تجارب اثبتت دلاحيته خاصة تلك التجارب التربوية التي لا يمكن اخفاؤها او اعتبارها سرا او حكرا لان العلم والتربية ككثبات مفتوح يقروه التربويون، وغيرهم، وهما انسانيان .

وكان في مقدمة تلك التجارب " اليابان " التي ففرت بحسن انتشار التربية في نحو قرن مسن الزمان ففزات هائلة . كما يعتبر الحديث عن التربية في المانيا (يقدم بها المانيا الغربية سابقا) مثلا للوجه الاخر من قلعة العملة النفيسة النادرة تلك التي يتحدث عنها العالم كله هذه الايام بانيمار شديد بالرغم من اختلاف مسارها عن الوجه الاخر للعملة وهوبدايية الحال اليابان معزة القرن فس غير مبالغة . ونحن في حقيقة الامر نكاد نكون امام نموذجين غربيين فريدين من دول العالم (اليابان والمانيا) وقد علق احد السفراء الامريكيين على تقدم اليابان في نهاية عمله باليابان " انه ليس هناك شيئا اكثر اهمية وادعى الى الاعتراف من اذ خلف نجاح المنتج الياباني وتفوقه " نظامه التربوي " من هنا نشأت فكرة البحث الحالي في محاولة للبحث عما يحيط باعداد التلميذ الياباني والتلميذ الالماني من بيئة تعليمية وتربوية تشتمل العملية التعليمية بصفة عامة وما يتبعها من مؤثرات مباشرة على المنهج الدراسي وذلك من اجل التوصل الى خذاة واضحة المعالم تساهم فسس تطوير مناهج التعليم الاساسي في بلادنا، وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث في السوالين التاليين:

- ١ - ما ابرز الاتجاهات المؤثرة في مناهج التعليم الاساسي والمميزاته في كل من اليابان والمانيا
- ٢ - كيف يمكن الاستفادة من هذه الاتجاهات في تطوير مناهج التعليم الاساسي بمصر؟ وللاجابة على هذه الاسئلة اشتملت خطة البحث على ثلاثة مباحث رئيسية: ١ - الدراسة الادبية النظرية للواقع التربوي والمنهجي في كل من اليابان والمانيا ٢ - دراسة تحليلية لاتجاهات المناهج في المرحلة الاولى من أجل استنتاج موجهات لتطوير المناهج في مصر ٣ - اقتراح خذل تنبؤية لايبرز عناصر التطوير التي تسم استنتاجها من المناهج في كل من اليابان والمانيا .

اهم النتائج: من خلال الدراسة التحليلية لواقع المناهج في كل من اليابان والمانيا خرجت الباحثة بعدد موجهات اختارت احدها هذه الموجهات في كل من اليابان والمانيا واعدت خطة تطبيقية لمنهج الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع من مرحلة التسليم الاساسي بمصر جاءت كالتالي: ١ - جاءت ابرز عناصر التفوق في الخطة اليابانية التربوية للمرحلة الاولى هي الاهتمام الواضح بموضوع الامتحانات فقامت الباحثة بوضع خطة للامتحان النهائي اعتمادا على ماتم استنتاجه من واقع الامتحانات لديهم ٢ - كانت ابرز عناصر التفوق في الخطة التربوية لمناهج التعليم الاساسي في المانيا هي الاهتمام الكبير بخطة الرحلات المدرسية المنهجية (المرتبطة بالمحتوى المدرسي) وبناء عليه قامت الباحثة بتحليل لمنهج الصف الرابع واعداد خطة دراسية للرحلات استنادا الى ما جاء من موجهات من الخطة الالمانية ٣ - وقد اوصت الباحثة بالعديد من التوصيات والمقترحات .

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة تحليلية لاتجاهات المناهج في مرحلة التعليم الاساسي
في كل من اليابان والمانييا

أستاذ مساعد بكلية التربية ببها

اسم الباحث: د. أمينة سيد عثمان

مقدمة:

إن التعليم المعاصر يواجه مشكلات وتحديات تملئها طبيعة العصر، وتعد المناهج احد الدعائم لعملية تصميم نظام جديد من اجل التنمية التعليميه، وفي خلال رحلة البحث عمن مسارات للتطوير اثبتت اتجاهات جديدة في التربيه ظهر نتيجة دراسات تحليليه لعديد من الانظمه التعليميه التي ثبت نجاحها على أساس ان التعليم ليس استهلاكاً فقط وانما باعتباره استثماراً كيد في اطار ما يسمى بالمعالجه الشامله للمجتمعات التي تقوم بتحويلات في جميع المجالات كمرحلة تمهيديه لتحقيق السياسات والاهداف التعليميه الكبرى التي يحيط بها آمال وتوقعات لاشراء التجربة التربويه والخبره العلميه والعملية. وفي هذا السياق طررح العديد من الاختيارات كان ابرزها الحاجه الى طرق حديثه لاعداد المناهج وتنميتها كحاجه عالميه تعرضت لها كثير من النظم التعليميه فمن بدائل متاحه لتخصيب المناهج والنظم والأنشطه التعليميه، ومن ثم ادرجت بعض الدول "مسار الاستيراد التعليمي" كبنود ملح في جدول اعمال خططها للاصلاح ضمن سلسله متكامله ومتمله الحلقات للتطور التدريجي المتعلق الذي تفرضه الحاجات والمتطلبات القومييه لتعبئه الموارد وتنميه الجهود المحليه كمياري للتحويل الى السياسات البديله ان لم يكن لمعالجه النظام التعليمي القائم ككل . فان فعاليتها اثبتت جدواها مما يجعلنا لا نشبهه تماما، وقد اجمل احد خبراء اليونسكو هذا المعنى بقوله: " ان تخطيط المناهج وتنميتها يتحرك في اغلب البلاد، ويتجه مسار هذا التحرك الى اسفل (يعنى البدء بالمراحل الاولى كبدايه للاصلاح) والى الخارج " . وانه يجب الاعتراف بالمشكلات والعجز والتخلف في السياسات التعليميه وطلب العون الخارجى وعدم الالتجاء الى التبريرات التي وان صادفت قبولا لبعض الوقت فانها حجت عن مسار الاصلاح فرص تحليل ونشر التجارب التعليميه الناجحه في الدول المتقدمه باعتبارها معملية نبتت فيه الافكار الحديده، واصبح التقاط ما اثمرت به مطلباً قومياً . وقد ادركت اليابان الولايات المتحدة (الدوله المستعمره) وغيرها من الدول ذات التجارب الناجحه، وينظره رأسيه اضحت اليابان اليوم في منافسه مع الدول الكبرى نتيجة ترسيخها لنظامها التعليمي على أساس محليه ثم تأصيل اركانها على التجارب الناجحه التي صادفت بيئته صالحه وان كانت قد تلقت مساعدات خارجيه أو استوردت ممارسات ناجحه الا انه تم تحليلها وتكيفها بصورة متوازنه بين الاسس الداخليه والعناصر الاتيه من الخارج بواسطه ابناء الشعب الياباني ذاته .

وعلى قدم المساواه تقف المانيا في تجربتها الفريده في اعاده البناء على أسس راسخه بعد الحرب المدمره وفي زمن قياسى اذهل المجتمع الدولى أن تقف المانيا في حلبه المنافسه مع الولايات المتحده بل تكاد تتفوق عليها في جميع المحالات . ومن هنا نبعت مشكله البحث الحالى في محاوله لدراسه تحريه النظم التعليميه في اليابان والمانييا وتحليلها لتلمس المعالجات والممارسات المتكامله لتنميه وتنسيق رأس المال البشرى والهيكل والمضامين والمناهج ليس كرد فعل ميكانيكي لتقليد التجارب الناجحه ومتابعتهم في تلقى العون الخارجى ولكن كأداة ووسيله لتخطى العقبات والتغلب على المعوقات وسوء الفهم لوظائف وعلاقات السياسه التعليميه والمناهج بالقيم والمفاهيم الاساسيه التي

تشكل بناء متماسكا لا ينبغي التحول عنها لانها مستمدة من المجتمع الذي هو هدف التنمية التعليمية سواء اكانت قصيره او متوسطه او طويله الاجل في اطار التعاون بين افراد القرية العالميه كمطلب لتضييق الفجوه بين الشمال والجنوب .

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكله البحث في السؤالين التاليين: " ما أثر...
الاتجاهات والمؤثرات في مناهج التعليم الاساسي في كل من اليابان والمانييا ؟ ٢- كيف
يمكن الاستفادة من هذه الاتجاهات في تطوير مناهج التعليم بمصر؟ وللإجابة عن هذين
السؤالين تشتمل خطة البحث على اربعة مباحث رئيسيه هي : ١- الدراسة الادبيه النظرية
للمواقع التربوي في كل من اليابان والمانييا ٢- دراسة تحليليه تهدف الى تعرف المؤثرات
الاساسيه في النظام التعليمي بصفه عامه وفي المناهج بصفه خاصه في كلا البلدين. ٣- دراسة
تحليليه لمناهج (المواد الاجتماعيه) التعليم الاساسي في مصر تهدف الى الاستفادة من نواحي
القوه في مناهج التعليم في اليابان والمانييا واستخدامها في تنميه نواحي القصور في
ذات المناهج في مصر ٤- اقتراح خطة تطبيقيه لابرز عناصر التطوير في مناهج كلا البلدين.

حدود البحث: سوف يقتصر البحث الحالي على تحليل مناهج المواد الاجتماعيه في الحلقه
الاولى من التعليم الاساسي نظرا لطبيعة البحث .

اولا : الدراسة الادبيه النظرية للمواقع التربوي في اليابان :

١- حقائق وأرقام : ان تقديم المعلومات والبيانات الخاصة بالوضع الاساسي للتعليم هو
من الامور الهئمه في البحوث التحليليه.. انه متابعه فكريه لأوجه النشاط وهذه الأرقام
تعبر عن الكثير من الحقائق بصوره مجمله توضح العلاقات لكن نتفهم الطبيعه الاساسيه
للنظام التعليمي باليابان (والمانييا) وفي البدايه تستخدم الأرقام في فهم تركيبه
(هيكلية) الوضع القائم للتعليم كرمز ناطق ومعبر في حد ذاته عن الأبعاد والمؤثرات
فاذا نظرنا الى العام الدراسي باليابان نجده لا يقل عن ٢٤٠ : ٢٥٠ يوماً بينما هو في
امريكا لا يزيد عن ١٨٠ يوماً. (فكم هو في مصر) واليوم الدراسي لا يقل عن سبع ساعات
بل يزيد مع تقدم المرحله الدراسيه- اليابان لديها الف جامعه ومعهد عال في حين يقل
عدد سكانها عن سكان عالمنا العربي كله.. فكم لدى العرب من جامعات - في عام واحد
(١٩٧٦) طبع باليابان ٢٦٠٠٠ كتاب وفي العام نفسه كان بها (١٠) آلاف دوريه علميه
تخدم العلم والعلماء تنشر ابحاثهم ونتائجها - ان اليابان قد دخلت منزل كل واحدنا
(بمنتجاتها) بفضل مسيرتها التعليميه، او كما قال فوجل: "ان اليابان الدرر رقم (١)
لامريكا.. ان الشعب الياباني ينفق ١٢٥ ٪ من ميزانيته القومييه على التربيه- (بينما
لا يتعدى ما تنفقه على النواحي العسكريه ٧٧٪ فقط بينما تنفق الولايات المتحده سبعة
اضعاف ما تنفقه على التعليم في النواحي العسكريه، في الوقت الذي تمثل فيه الاميه
الوظائفيه Functional illiteracy ... في الولايات المتحده مشكله رئيسيه [ثبت في
أحدث الاحصاءات وجود نسبة اميه واضحه في المجتمع الامريكي] بينما هي منعدمه في
اليابان تماما بل ان اليابان اعلنت مؤخرًا ان مفهوم الاميه يطلق في اليابان على من
لا يستطيع الاستفادة من الكمبيوتر- في عام ١٩٧٥ كان ٨٧ ٪ من الطلاب اليابانيين دخلوا
المدرسه الثانويه، وان هناك ٤٠ ٪ منهم يلتحقون بنوع او آخر من التعليم العالي. من
الامور التي يتصف بها الشعب الياباني ان افراده قراء نهمون جدا فاي زائر مفتوح العينين
سوف يدهشه ولا شك عدد القراء الذين يقرأون الصحف اليومييه في الحافلات العاديه أو في

القطارات السحقيه بين المدن، ولا يقتصر الامر على الصحف بل والمجلات والكتب، وفي احدى الدراسات اثبتت أن قراء الصحف اليومية باليابان يمل عددهم لاكثر من ٥٥٠ لكل ألف، وهذه النسبه تفغ افراد الشعب الياباني في المرتبه الثانيه بعد افراد الشعب السويدي (٥٧٤) لكل الف، ان ارقام التوزيع الخاصه بالصحف اليوميه في اليابان تعد نقطه تفوق بالنسبه لارقام التوزيع والنشر الامريكيه حيث نجد ان صف اليابان الثلاث الرائده وهي "Asahi Minichi، ويومنورى Xominari، يوزع من طبعتها المباحيه فقط اكثر من (١٦) مليوناً - وتوزع الصحف اليوميه اكثر من نصف هذا العدد، بالاضافه الى ١٤٠ مجله شهريه منشوره توزع اكثر من ٩٠ مليون نسخه!! (٥)

هذا وبينما يحدث النقاش في الولايات المتحده حول حسنات العوده الى الاساسيات لجوهريه في حركتها الى التربيه نجد أن صفار الشباب الياباني يحرزون درجات ونتائج اكثر تفوقاً وامتيازاً كما وضع من ادائهم في التقييم الدولى لاختبارات الانجاز التربوي International Evaluation of Educational Achievement test .s. لقد صف الطلاب اليابانيون بين افضل طلاب العالم اجمع في الاجزاء الخاصه بالرياضيات والعلوم في الاختبارات السابق الاشاره اليها، وان خريج المدرسه الثانويه العادى في اليابان لديه معلومات افضل من نظيره الامريكى ليس فقط في المعرفه والامام بالشئون الدوليه ولكنه ايضا في التاريخ الامريكى (١٤)

٢- جذور النظام التربوي الياباني: ان نجاح اليابان في اعاده بناء مجتمعه المحطم عقب الحرب العالميه الثانيه يعزى في جانب منه الى نظامها التربوي الممتاز كما يعزى الى جذور تاريخيه للتربيه اليابانيه فرسها النظام الفكرى الذى ساد في فتره حكم اسرة "طوكوجاوا" Tokagawa الذى اهتم بالتعليم وجعل له افغليه ومنحه اولويه خاصه ومن اهم اساسيات النظام التعليمي حب الخير والعدل وحسن المعامله واللفظ وتكامل الشخصيه. اما من حيث التعلم فقد كان مزيحاً من التربيه الاخلاقيه لتنميه جوانب الشخصيه (اهداف انفعاليه) والتربيه المهنيه واكتساب المهارات وكانوا في هذا العصر يرفعون شعاراً متقدماً للتربيه هو "تعلموا كيف تتعلمون". وفي عصر (بيسجى) اعلن في حفل القاء يمينه الدستورى ان المعرفه والتعلم سوف يباح عنها ويقتفى اثرها في كل انحاء العالم واتخذ تنفيذ هذا المبدأ في شكلين: اولهما ارسال فئات الطلاب اليابانيين الى الدول المتقدمه بهدف تعلم اسرار التكنولوجيا الغربيه والانتاج. والثاني دعوه الخبراء الاجانب كما اعلن دستور متحرر كأساس للتربيه Aliberal Fundamental code of Education ...

اما عن كيفيه صناعه المنهج التعليمي في اليابان فقد ارسلت بعثه الى الولايات المتحده مكثت فتره طويله وتلحظ وترصد المدارس الامريكيه ومناهجها حيث اعجب افرادها جدا بأفكار هنرى برنارد .. Barnard، وكالفن ... Kalven، كما طلبوا من برفيس موارى ... Mueby من جامعه روتجرز . Rutgers ان يعمل في اليابان مديراً قومياً للتربيه في اليابان وقد عمل بالفعل. ولكن فتره الاعتماد على الخبراء الامريكيين لم تطبل اذ ظهر اتجاه اكثر محافظه وقوميه حيث سادت اتجاه القوميه اليابانيه على المنهج المدرسي عرف باسم "سوش" Shushil، واصبح اعداد الكتب المدرسيه تحت سيطره وزارة التربيه اليابانيه ومحور اهتمامها وقد تزامن اعداد المناهج القوميه مع وصول كثير من اليابانيين بعد انتهاء دراساتهم الطويله في الخارج وقد طفت افكارهم على المناهج الدراسيه، وقد بدأ بتعليم الاطفال كيف يقرأون ويكتبون بفعاليه وكيفية اكتساب المهارات كما ناشدوا الطلاب في المدارس بحتميه الفكر الخلاق، وتطبيقاته، وقد عبر احد المدرسين الامريكيين الذين كانوا

يعيشون في اليابان عن الحالة التعليمية التي سادت بعد احتلال اليابانيين للمراكز التعليمية قائلًا: إن المدارس قد أنتجت عمالًا متحمسين للعمل في أكبر صناعه ضخمة تجرى في يسر وسهولة وهي صناعه الرجال". إن المعلمين في اليابان ذوو صفه قومية قوية فقد دعى الشعور القومي لأهميتهم إلى الموافقة على إنشاء اتحادًا لهم وقد انضم إليه فئات وآلاف من المعلمين ليصبحوا ذوي قوة وسلطة في اليابان ويطلق على هذا الاتحاد اليابانيه لفظ نيكايوسو . . . NIKKYOSO أو اتحاد معلمى اليابان، وجدير بالذكر أن اتحاد اليابانيين لا ينكر الدور المهم الذى فرضه الأمريكيين والحلفاء على التربيه في اليابان في فترة ما بعد الحرب فقد ألزم اليابان باتخاذ نموذج موحد للتربيه ذات الصفه الديمقراطييه كما أن ظهور اتحاد المعلمين والاداريين حمى اليابان من النزعات العسكريه (٢)

٣- هيكل التعليم الياباني :

من المعروف أن التعليم الياباني حتى نهاية الحرب العالميه الثانيه كان يتميز بأنه نظام ذو مسارات متعدده يعقد الاعداد الغفيره من الشباب لينمو موانى قطاعات الانتاج بينما اعداد محدوده تعد لتحمل المراكز القياديه المتميزه، وفى فترة الاحتلال الأمريكى لليابان سار التعليم في مسار واحد هو ست سنوات للابتدائيه وثلاث للمتوسطه وثلاث للثانوى ولكن بعد أن رحل الأمريكيون عاد النظام ليشتمل على ثلاثه مسارات عند المرحلة الثانويه.

النظام الدراسى فى اليابان : يبدأ فى أول ابريل وينتهى يوم ٣١ مارس من العام التالى له وتسير المدرسة الابتدائيه والمتوسطه عاده على أساس النظام الفصلى ذى الفصول الدراسيه الثلاثه Teras ، حيث يبدأ الفصل الدراسى الاول من فبراير حتى منتصف يوليو ويبدأ الثانى من منتصف يوليو حتى سبتمبر والثالث من اواخر يناير حتى مارس وتوجد بعض المدارس الثانويه تسير وفق هذا النظام ولكن اغلبها يتبع نظام الفصلين وخلال هذه الفصول يحصل الطلاب على عظمه مدتها ما بين اربعة الى سته اسابيع يعطى الطلاب خلالها مشروعات تستكمل اعدادها واداقارن ايام العام الدراسى مع صتيه الأمريكى نجد الفرق ٢٥٪ لصالح ايام العام الدراسى اليابانى.

الملاحظ العامه لمناهج التعليم العام باليابان :

اولاً:- رياض الاطفال: تعد مرحله اختياريه ولكنها تستوعب ٦٤٪ من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الثالثه والخامسه (١٩٧٩) ولكن شعبيتها فى تزايد مستمر وعلى الرغم من أن ٧٠٪ من رياض الاطفال تعد مدارس خاصه الا ان مناهجها تعد بناء على نصائح المجلس القومى لمناهج المدارس National school curai culum council وهناك مجالات سته يدور حولها اهداف مناهج التعليم فى هذه المرحله يترك لكل مدرسه تحديد محتوى هذه المجالات التى يعد اهدافها المجلس القومى للمناهج وهي: الصحه ، المجتمع ، الطبيعه ، اللغه ، الموسيقى والفن. وهناك بديل لرياض الاطفال يتمثل فى مدارس الحضانة والتلديها برنامج مشابه لبرنامج رياض الاطفال ولكن يجرى بأشراف من وزارة الخدمه الاجتماعيه (١).

خوله الدراسه فى اليوم المدرسى بمدارس رياض الاطفال : يبدأ اليوم المدرسى فى الشامنه والنصف صباحا حيث يفتتحون يومهم باللعب الحر على الشواطىء وفى الغابات والحقول المحيطه بالمدرسه بأشراف محدود من مدرستهم التى يمكن أن تساعدهم فى تميميم وبناء القلاع الصغيره وفى نحت التماثيل واللعب فى صناديق الرمال أو قد تشاركهم فى اللعب التعليميه أو فى بعض الاجهزه الاخرى المنتشره حولها او قد تشاركهم فى الكثير والعديد من اوجه النشاط الاخرى (يلاحظ ان انواع النشاط واللعب متضمنه فى مناهج رياض الاطفال وبناء على اهدافها تعد اللعب وتصمم المدارس وتزود بالاجهزه وتمد المعلمات المتخصصات بما يشابه دليل

المعلم الذى يحتوى على مختلف المناشط وطرق التدريس وانواع الاداء وينص على العائد المطلوب من ممارستها، كما يلاحظ ان جميع المشروعات على دور الحضانه ورياض الاطفال قد تم اعدادها من فى معاهد عليا متخصصة فى دراسه الجوانب المختلفه للطفل فى هذه المرحله العمرية، وفى نفس الوقت الذى تزود به كل مدرسه باخصائيه أو باحثه فى احد جوانب رعايه الطفوله وينصب عملها على الملاحظه الدقيقه لسلوك الاطفال اثناء اللعب الحر. بصوره غير مباشره لتعطى الفرصه للتلقائيه والابداع والتفاعل مع الموقف وهى تهدف الى تعرف انواع السلوك التى تحتاج الى تدعيم. فتشير الى المشرفه المباشره بتدعيمها، وتلاحظ انواع السلوك التى تحتاج الى معالجته واهتمام وتوجيه وذلك من اجل بناء القواعد واستنتاج النظريات العلميه من الواقع التجريبي لنشاط الطفل وهى تقدم نتائجها وملاحظاتها الى احدى اللجان المتفرعه من مجلس المناهج. وهذا الاهتمام بالطفل يفوق اهتمام الامريكيين باطفالهم وان الفرق الرئيسى فى هذه المرحله بين الامريكيين واليابانيين هو ان اليابانيين اكثر مشاركه للاطفال فى انشطتهم من الاخرين. كما يلاحظ ان مناهج التعليم فى المراحل التاليه لمرحله رياض الاطفال تؤسس بناء على قاعدة الاهداف التى تم اعدادها واكسابها للاطفال فى هذه المرحله، وهذا يعنى أن مناهج التعليم العام تأخذ بمبدأ التكامل الرأسى فى اعدادها.

٢- تنتهى فتره اللعب فى منتصف الصباح، وبعد ان يعطى الاطفال فتره قصيره يذهبون فيها الى دورات المياه، يدعون الى اجتماع بحضور مديره المدرسه لتحيه الاطفال وتغنى احدى الاغنيات المدرسيه ويرددها الاطفال وقد ترقص احدى الرقصات معهم، ويعقب ذلك عمل مدرس جاد بواسطة المدرسات بعده يدعى الاطفال لتناول طعام الغداء ثم يمنحون نصف ساعة للعب الحر، وبعد لحظات يجمعون حاجياتهم وينظفون معزاتهم الدراسيّه ويعودون الى منازلهم فى الواحده. (٥)

ثانياً: المدرسه الابتدائية :

ان كل طفل تخطى السادسة محتم يجد مكان بالمدرسه الابتدائيه ذات الست سنوات كما تستقبله الامكانيات والاستعدادات الكافيه فى جميع انحاء البلاد من مدن وقرى، وتدور الاهداف العامه للمناهج بالمرحله الابتدائيه حول المضمون القومى - شأنها فى ذلك شأن الكثير من البلدان التى تعبر المرحله الابتدائيه مرحله اساسيه لاعداد المواطن اعدادا قوميا ووطنيا عن طريق تقديم المناهج والمواد القوميّه والاجتماعيه ومعرفه التقاليد والعادات المحليه والتراث والتاريخ وثروات الوطن ومآثره، وغرس حب الوطن وروح التعاون والغداً وتنميه روح العمل والانتاج واحترام القوانين والواجبات الخ ذلك القدر المشترك اللازم لخلق ثقافه قوميه مشتركه بين ابناء الشعب الواحد - ولكن المنهج الياباني يتفوق على كثير من المناهج المعروفه فى مدى اهتمامه بخلق روح التفاهم العالمى او الدولى، فنجدّه يركز على اكساب تلاميذ هذه المرحله قدر كبير من الشئون الاقتصادية بل والسياسيه والاجتماعيه والاقتصاديّه التى تسود العالم ويتم تقديم هذه الموضوعات بطرق تدريسيه معده اعدادا مقننا يحدد فيه المنهج دور كل من المعلم والتلميذ فى تدرج مقصور يهدف الى زياده فرص التلميذ ودوره وتوجيهه للسعى لتعرف المزيد حول مشكلات العالم، ويخص المنهج جزءا كبيرا من خطته الدراسيه لهذه المواد ليعرض فيها التلاميذ نتائج بحثهم او تعرفهم على ما يدور فى العالم من احداث، وعلى الجانب الآخر نحد اهتمام بالغ باللغه وفهمها وتوجيه الاهتمام الخاص لزياده القدر على استخدامها وزياده حصيله التلاميذ من اللغه وتنميه مهاراتهم فيها يعتمد على مجهود التلميذ ونشاطه الذاتى الموجه بأشراف المعلم، وقد سبق ان ذكرنا ان التلميذ الياباني يفوق اقرانه من تلاميذ العالم فى اختيارات الانجاز فى العلوم والرياضه ذلك للعناية الفائقه للمناهج بالمدرسه الابتدائيه بهذه المواد التى يعتبرها الاساس العلمى لبناء النهضه والتقدم فى اليابان، لذلك فان الالتزام بطرق التدريس الوظيفيه التى تربط

مناهج الرياضيات والعلوم بحاجات المجتمع ومواقع الإنتاج وتنمية قدرات التلاميذ واكتشاف نواحي اهتمام كل منهم منذ سنوات المدرسة الابتدائية تمهيدا لتوجيههم في المستقبل. إن هذه المناهج تعد من قبل الهيئات التربوية ويخضع لأشراف وتطوير مستمر لكي تتلاءم مع المستجدات وطبيعة التطور السريع في جميع المجالات المتعلقة التي يعتمد في تطورها على تنمية وغرس بدور الروح العلمية وتنمية المهارات الرياضية في المدرسة الابتدائية. (١)

وعلى الجانب الثالث نجد أن مناهج المدرسة الابتدائية تعنى بتقدير الموسيقى والفن والادب عناية فائقة وتهتم بغرس مبادئ الثقافة والحضارة والتقدير الجمالي وتنمية الحس الفني والادبي والجمالي عند تلميذ المدرسة الابتدائية، وتخص لذلك ساعات ليست بالقليلة وترصد لتحقيقها نصيبا مفروضا من ميزانياتها، وتعد المعلمين المتخصصين في تدريس الفنون والادب والموسيقى للمرحلة الابتدائية خاصة وتمدهم بما يحتاجونه من ادوات وامكانيات. (٦)

أما عن اليوم الدراسي بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية: فهو يبدأ في الساعة الثامنة والنصف صباحا ويستمر حتى الثالثة علمياً أن الأطفال الأصغر يحضرون الفترة الصباحية فقط حتى الواحدة، ومن حيث تقديم المنهج في المدرسة الابتدائية في اليابان فإنه يشتمل على اللغة اليابانية في الصباح، ثم المواد الاجتماعية (تاريخ وجغرافيا ومادة قومية ومادة محلية) وعلوم طبيعية (وفروعها) الفن والثقافة وفروعها، والاقتصاد المنزلي للتلميذات (يقدم في السنتين الأخيرتين فقط) التربية البدنية، وساعة أسبوعية تقدم فيها التربية الأخلاقية يتم بالتبادل مع تطبيقات على المقرر النظري بحيث يكون أسبوع لتقديم المقرر النظري وأسبوع لتطبيقاته في الحياة، وهذا التقديم يتم بصورة معتدلة ومعدله ومتناسبه مع مقتضيات العصر وهو يختلف كثيرا عن محتوى نفس المقرر الذي كان يقدم قبل الحرب الذي كان يتميز بالتطرف الوطني في حين يركز المنهج الحالي على غرس القيم وتنميتها لدى التلميذ، ويوضح الجدول المدرسي للتلميذ أنه ما بين ٢٠: ٢٥ ٪ من وقت التلميذ تخصص لإتقان اللغة اليابانية، وتنصح وزارة التربية اليابانية بتعلم أكثر من (١٨٥) كانجي Kanji وهي عبارة من صور وافكارا سياسية تستخدم في الاتصالات اليومية، ولا يتم الانتقال من هذه المرحلة قبل ان يتمكن من إتقان (٨٨١) من هذه الصور والافكار الخاصة بالاتصال والتفاعل، وهذا ما نتعارف على تسميته بالمفهوم الوظيفي لتعلم اللغة و(١)

هذا ويحرص معلمو المرحلة الابتدائية في اليابان حرجا فائقا على ان يكون عمل كل منهم متقنا ومعنى به الى حد كبير بمعنى ان الطلاب يتعلمون للحصول على النهايات العظمى للدرجات والاتجاه اليها، وان من يتعدى تحصيله الحد الاوسط بقليل يلقي مصاب كثيرة من المجتمع المدرسي والمنزلي ويتعرض لضغوط شديدة حتى يصل الى مرحلة النهايه العظمى لذلك فان هذه الفئة تعد نادرة كما يحرص المعلمون ايضا على ان تنمو بينهم انواع السلوك التعاوني دائما وهذا التأكيد على تعاون المجموعه يأتي من منطلق قيم ذاتيه راسخه لدى المعلمين نبعت من طبيعه الشعب الياباني وعكست القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وعندما يؤكد عليها المعلم فإن ذلك يعد التلميذ للتكيف مع قيم المجتمع ويرس أسسه. فعلى سبيل المثال فإن من المعتاد ان ينظف التلاميذ الصغار حجرات الدراسة وفي المراحل الأعلى يتولون اعداد الطعام في المدرسة وتقديمه الى انفسهم بالتناوب بالإضافة الى مشاركتهم في خدمة البيئه خارج المدرسة بصفه عامه يمكن القول ان التلاميذ اليابانيين يستشعرون المسئوليه اكثر بكثير من اقرانهم الامريكيين فيما يتعلق بالبيئه المدرسيه والمجتمع الياباني. ان هذا الاحساس بالمسئوليه يتمثل في واقع الامر في محافظه التلاميذ على المدارس اليابانيه وصيانتها ولذلك فانها تستوجب حراسه اقل بكثير لهذه المدارس لما هو شائع ومعروف في المدارس الامريكيه حيث تدفع الحكومه الامريكيه ملايين كثيره سنويا لعمليات التخريب المتعمده للمباني من جانب الطلاب (وقد اجريت دراسات موسعه حول هذا الموضوع المعروف باسم Vandalem ..

ساعات نوم لا تؤدي الى ذلك" وذلك مما جعل اليابانيون يطلقون على هذه الفترة بجحيم أو سعيير الامتحانات Examination Hall ولقد بلغ سعيير الامتحانات والاهتمام بها من جانب السلطات التعليميه في اليابان مداه عندما فكروا في عقد امتحانات قبول لاطفال دور الحضانة الحكوميه وعندما مجزوا عن تحقيق ذلك لان الاطفال لا تزيد اعمارهم من ثلاث سنوات توصلوا الى نوع فريد من الامتحانات لهذه المرحله وهو امتحان الام أي أمهات الاطفال المتقدمين (١)

ولا يعد النجاح في القبول في الجامعات هدفا في حد ذاته ولكن المنافسه تستعد بفرض الالتحاق بالجامعات المشهوره (اشهر الجامعات باليابان هي جامعه طوكيو وخاصه كلية القانون التي هي مزيج من دراسه العلوم السياسيه والاداريه وقد تخرج منها جميع الوزراء وروساء الحكومات والمؤسسات) ولذلك نجد ان الوالدين وخاصه الام يعملان بشكل جاد جدا كي يساعدان اطفالهما في الامتحانات حيث يقع الطالب في بؤره الاهتمام والجهود من اجل اجتيازه لشبح الامتحانات ولذلك فان المدارس تكرم الام التي ينح اطفالها بتفوق كبير (٨)

ويقع العبء الأكبر في نجاح الطالب باليابان على المعلم فهو يدرّب طلابه بشكل دوّوب ومستمر لاجتياز امتحان المرحله وفي حقيقه الامر فان هذه الامتحانات تنصب على اجتياز الطالب لمهام الامتحانات وانجازه فيها ولا تقيس ذكاء الطالب أو النواحي الاكاديميه الكامنه فيه وشيء طبيعي أن تأتي الامتحانات باليابان مليئه بالخدع والاسئله غير المتوقعه ، ان أقل ما توصف به هذه الامتحانات على صفحات الحرائد هي ان القسوة والصرامة هي الشيء النموذجي في الامتحانات .

وكما ان هناك ترتيبا لاولويات الجامعات في اليابان ، فان هناك ايضا ذلك الترتيب للمدارس الثانويه التي تسجل افضل نسبة توصيل لطلابها الى جامعه طوكيو ومن هذه المدارس مدارس نادا . Nada و كوميايا . . . Komuba ، واوزابو Oizuby ، ولالتحاق الطلاب بهذه المدارس يتحایل اولياء امورهم بعده امور غير حقيقيه مثل تغيير العنوان . الخ وينطبق نفس الحال على طلاب المرحله المتوسطه وقد دل على ذلك نشر احدى الاحصاءات التي اشارت الى انه ما بين ٨٠ : ٨٦ ٪ من طلاب وطالبات هذه المرحله يأخذون دروسا خاصه ، وتشير التقارير الصحفيه اليابانيه الى ان ناشري الكتب الاضافيه لطلاب المرحله الثانويه الصغرى والكبرى تنمو اعمالهم وتزدهر بشكل واضح لمساعدته الطلاب على اجتياز الامتحانات وهناك اقسام بهذه المكتبات معنونه بوضوح "لدخول الامتحانات الثانويه" او المتوسطه " (١)

ونتيجه لاهميه الامتحانات فقد حرمت السلطات التعليميه على تخصيص المعلمين المعتمدين ليشرفوا على الطلاب في مرحله الاعداد للامتحانات القبول ، ويزودون هؤلاء المعلمون بنماذج دراسيه Practice tests تساعد المعلمين على تحديد نقاط القوه والضعف لدى كل طالب ، وارشاد الطلاب وتوجيههم الى اي المقررات يركزون عليها ويبدأ هذا التدريب في السنه السابقه على المنه السهائيه . وعلى هذا تعد الامتحانات اخطر حادث يمر به الطالب في حياته في اليابان . لذلك فان التقارير تشير الى ان عددا من المشكلات المرضيه بين الشباب الياباني الصغير ترجع الى سعيير الامتحانات مثل الامراض الجسميه والنفسيه ذات البعد المأساوي او التراخي بالخطورة (٩) .

ونتيجه لذلك انتقد الكثير من اليابانيين قسوه الامتحانات فأجابتهم السلطات التعليميه انهم يهدفون من وراء فرض القسوة على الامتحانات الى التصاق المراهقين بكتبهم من الساعات المبكره صباحا حتى الحاديه عشره في المساء وذلك لكي يبعد المجتمع هؤلاء الطلاب عن حياة اللذه والدعسه التي ضربتا الامبراطوريه الرومانيه وكذلك وتسببا في نشر مرضا خطيرا في الولايات المتحده وايا كان تقويمنا لهذه الاسباب او للنظام التربوي في اليابان فقد وضعت اليابان في موقع قيادي بين دول العالم وخدم الدوله على أفضل نحو .

وعلى الرغم من ذلك فان اليابانيين هموعون جدا ومتربصون بالتطورات التربويه في جميع أنحاء

الولايات المتحدة (٤ آلاف جامعة) بل ان كل ما لديهم من جامعات (٤٩) جامعة يعمل بها (١٠٦) الف استاذ ويلتحق بها نحو مليون طالب ! وعلى الجانب الآخر نجد ضعف هذا العدد معاهد عليا (١١٨) معهدا مهنيًا عاليًا يدرس بها اكثر من عشرين الف استاذ ويلتحق بها حوالي ٢٠٠ الف طالب . اذن هذه هي السمات المميزة للمجتمع العجيب ذو الاعتماد العلب بفضل تربيته الانسان واعداده واحترام قدراته وعقله ومواهبه ، وهناك فرق كبير بين هدف كل طالب من دخول المعاهد الفنية العاليه في المانيا وبين هدف الطالب المصري الذي يلتحق بهذا النوع من المعاهد ، فانه اما مرغم على الدخول نتيجته لاختفاه في دخول الجامعة وعندما يتخرج يظل اعواما مازلا حتى يضطر الى الالتحاق بأحد الاعمال البعيده عن دراسته (١٦) .

اعداد المعلم في المانيا :

بدايته تشير الاحصاءات الى ان نواحي الاهتمام في اعداد المعلم في مصر لا يبلغ عشر معشار ما بلغه زميله في المانيا حيث يعتبرونه لب العملية التعليميه قولا وعملا بمعنى ان الاهداف الرائعه التي توضع تتحقق بصوره كامله وقد يقول السائل اننا في مصر لدينا اهداف رائعه ايضا وتتم اهداف اكثر كثيرا مما لديهم ، وان لدينا اساتذه موهوبين ايضا فما السبب ؟ الاجابة عن السؤال نقول اننا قد نفضل هذا كله او بعضه ولكن عند الحصاد عند التخرج نجد ان النتيجة تختلف في مجتمعنا عنها في المجتمع الالمانى بل والدول المتقدمه الاخرى التي نطبق نظرياتها التربويه ، ولذلك يلجؤون الى التربيه داخل الحل مشكلاتهم وينجحون ويحققون التفوق ؟ وسوف نتبع خطوات اعداد المعلم في المانيا لتعرف الاسباب كما يلي :-

(أ) يعدون معلمى المدارس الابتدائية والمدارس الاساسيه في معاهد متخصصه على مستوى الجامعة وهي معاهد تجريبية تجري البحوث التربويه وتطبيقها وتدرس النظريات العلميه في مجال اعداد المعلم والتدريس وتمنح الشهادات العلميه حتى درجه الدكتوراه . وذلك لمعلم الابتدائيه ومسده الدراسه في هذه المعاهد ثلاثه اعوام في المجال النظرى يأتي بعده التدريب العملى يستغرق ما بين ١٨ شهر الى ٢٦ شهر حسب اختلاف الولايات ، وخلال هذه المده التدريبيه العلميه يتلقى الطالب مرتبه كاملا - فهو اذن مستقر نفسيا وماديا وليس امامه الا التفرغ للتدريب والاجادة فيه .

(ب) اما من معلم المرحله المتوسطه : فان اعداده يستغرق من مده فصول دراسيه الى ثمانيه فصول ، حسب اختلاف الولايات ايضا الى ما بين ثلاث الى اربع سنوات على مستوى الجامعة ، ويكون التركيز فيها على اتقان المقررات الاكاديميه ، مع التركيز على دراسته مقررين عمق .. ثم بعد ذلك يأتي التدريب العملى لمده تصل الى ١٨ شهرا أى عام ونصف العام (١٢) .

(ج) اما اعداد معلم المدرسه الثانويه الاكاديميه : فيتميز بالتمتعق في المعرفه مع التركيز على ميدانين من ميادينها ، والحد الأدنى للاعداد هنا هو اربع سنوات ولكن في بعض التخصصات مثل العلوم الطبيعيه يصل الى ست أو سبع سنوات لاعداد معلم يدرس في المرحله الثانويه . وذلك فى المرحله النظرية فقط ، اما في التدريب العملى فتخصص له من ٨ : ١٠ ساعات اسبوعيا (وليس سنويا) يتلقون خلالها ٦٠ ٪ من مرتباتهم التي سيتقاضونها بعد تخرجهم ولمده ١٨ شهرا ، وخلال هذه الفترة عليهم ان يلتحقون بحلقات دراسيه يناقشون فيها ما يقومون به ، وما يعترضهم من مشكلات ، وهذه الحلقات الدراسيه تشرف عليها الاداره المدرسيه .

(د) بالنسبه لاعداد معلم المدرسه المهنيه : نجد التخصص هنا هو الاساس وطلاب هذا النوع ينتسبون الى صنفين الاول يتدرب بالجامعة او في بعض معاهد التعليم العالى Technical Collages اما الصنف الثانى فيأتى الى المدرسه ولديهم الخبره العلميه الكافيه ، لديهم مهارات خاصسه يضيفون اليها حضور التدريبات والاسس النظرية والحلقات الدراسيه الاضافيه لتزيد عمق تخصصهم وتحديث وتوسيع مهاراتهم في هذه المدارس (١٢) .

نتيجته لكل ذلك نجد ان اقبال الشباب الالمانى على وظيفته التدريس اقبال عظيم وخاصة ان الدولة تعطيه حقه كاملا مثل المرتب الطيب والحياه المستقرة الآمنة تطمئنها الوظيفة ذاتها وكذلك فان المجتمع الالمانى الواعى ينظر الى العاملين فى مهنة التعليم نظره احترام وتقدير مبعثها هو احترام الذين وضعوا هذه البرامج للمهنة وللعاملين فيها، وتقديرهم للاعباء الملقيه على عاتقهم، ولعمل هذا هو مبعث السعاده التى يحسها الوالدين اذا وفق ابنهما والتحق بكله حاميه توطئه لتحقيق آماله بحيث يصبح معلما !!

ان اوضح شئ يميز التربيه الالمانيه: ربما تفرد بها بصفه عامه بأن افراد الشعب الالمانى لا يقبلون بأقل من الامتياز ولا يتنازلون عنه، ومن هنا فان الرسوب فى المدرسه أمر يصعب تقبله عند افراد المجتمع بل انهم لا يتصورونه اليس هذا الجانب مسئولاً الى حد بعيد عن تمييز المجتمع ككل بين افراد المجتمع العالمى الا يحق لنا ان نقول انه كما تكون التربيه يكون المجتمع، تربيه منظمه، منضبطه لا تهاون فيها سواء فى المنزل او فى المدرسه، واجبات مدرسيه تنجز فى البيت يوميا فى حينها دون تأخير، مشايره من جانب المعلم - توفير الفرصه له ليقدم افضل ما عنده - توفر الامكانيات، طلاب منتهبون ويهتمون باستذكار دروسهم، واعون لدورهم وقاهمون لمستقبلهم - مناهج متحضرة متطورة - بصفه دائمه، متنوعه - تخدم العقول والقدرات - آباء وأمهات متفتحووا العقول والافهام والعيون يرعون قدرات ابنائهم العلميه ويحترمون قدراتهم ويقدرن مواهبهم ونواحي نبوغهم يحرسون مدارسهم ويحافظون عليها - ينتقدونها ويوجهونها بمشاركه ايجابيه بناءه واحزاب سياسيه تتنافس فيما بينها لصالح المجتمع العام، ويتم تربيه الابناء تربيه سياسيه حره من قبل حكومات الولايات والحكومه الفيدراليه تعمل لصالح الجميع. كل اولئك هم المحصله النهائيه للمجتمع الالمانى الذى يسير على طريق التقدم بخطى واسعه (١٦)

موجهات التربيه فى ألمانيا :

- ١- جرت محاولات عديده لتطوير التعليم فى المانيا ومن اهم هذه المحاولات تشكيل لجنه للمناهج منبثقه عن المجلس الالمانى للتعليم يهدف الى تطوير النظام التعليمى وبناء على ذلك تم التخطيط للمناهج على اسس علميه يتم متابعتها وتطويرها، بصفه دائمه مما أدى الى افضاء اتجاه عام يحترم المدرسه ويساهم فى انحاح برامجها، ومن اهم هذه المظاهر مايلى: -
١- ان الاسره الالمانيه على استعداد لان يقفوا خلف ابنهم فى تعليمه حتى يصل لغايته وقد يمتد ذلك الى سن ٢٥ عاما من عمره.
- ٢- ان المدرسه تمد التلميذ بخلفيه اكاديميه متينه، فان اهم ما يلاحظ على المدارس الالمانيه انها تتميز بالامتياز والتفوق الاكاديمى فمدرسوها من النوع الجيد بل العالى التدريب (١٠).
- ٣- ان الطلاب لديهم دافعيه عاليه نحو التعليم وان الانجاز الجيد يتم مكافأته.
- ٤- ان الامتياز هو الصفه المقبوله وان الرسوب فى المدرسه من الصعب تقبله.
- ٥- ان اولياء الامور يفظلون ان يدفعوا اموالهم لمدرسين خصوصيين نظيرا لا يرب ابنائهم ويتفوتوا.
- ٦- ان الطلاب الالمان يركزون جل اهتمامهم فى دروسهم ويتركون امور السياسه والحكم لمن انتخبوا.
- ٧- ان الديمقراطيه قيمه عاليه وكبيره ويجرى تدريسها بل وان النظام والانضباط هو السمه الغالبه.
- ٨- انه يغلب على اتجاهات التربيه العامه فى المدارس الالمانيه ان يتعلم التلميذ انواعا معينه من طوك التحمل مثل معايشه الاحباطات الوقتيه املا فى سعاده وتقدم ابعده - ويرى المربيون الالمان ان عدم الراحة لا بد ان يكابده التلاميذ فى مرحله اعدادهم لا بد ان يشعر به الانسان، بل وحتى معايشه الالم وهم يعتبرون ان مرور التلميذ بمواقف يعانى فيها ذلك ضرورى لكسب التلميذ صفات خاصه مثل السيطرة على النفس وضبطها وهى تتطلب التركيز والمشايره

والدأب وهذه كلها صفات تقليديه في التربية الالمانيه القديمه والحديثه .
٩- زياده الفرص التعليميه للجميع ونتيجة لذلك زادت اعداد خريجي المدارس الثانويه الذين يرغبون في الالتحاق بالجامعات الالمانيه ، وقد عانت المانيا من هذه المشكله مما اضطرها الى وضع نظم قائمه على الاختيار والمنافسه الشديده التي نتج عنها عدم التحاق ممن لم يملوا الى درجات الامتياز العاليه بالجامعه ، وذلك بأخضاعهم لاختبارات اكاديميه وعقلية ومهاريه عاليه المستوى ، وبناء عليه جاء المجتمع الالمانى بأبناء ممتازين اثروا المجتمع واعادوا البنيان ، وبعد تخطى هذه المرحله فتحت ابواب الجامعات لكل طالب باستثناء كليات الطب والصيدله وعلم النفس وذلك بسبب حرصهم على توفير اعداد جيد لمن يلتحق بها ، وعلى الرغم من شراء المانيا الا انهم عاجزون عن تقدير الامكانيات اللازمه لاعداد اعداد غغيره وتوفير الامكانيات للاعداد السليم ، (١٦) .

يسود اعتقاد عميق في المانيا ان المدارس ذات الهدف الديني الخلق التي تدعمها الكنائس او بعض المؤسسات يجب ان يزداد وانه يجب توفير اعداد ممتاز وتدريب للعاملين بها ، وهذا النوع يتوفر في المانيا في مرحله ما قبل المدرسه (يشابه الكتاب في مصر) (٧)
المستوى الابتدائي :

يخضع الطفل الالمانى الذى يبلغ السادسة من عمره لعدة اختبارات وفحوص من قبل معلمين واطباء واختصاصيين نفسيين ليختبروا الاطفال وليقدروا مستوى نضجهم وبناء على نتائج اختباراتهم فانهم قد يوصون بالحاق الطفل بالفصول العاديه بالمدرسه الابتدائيه ، او في المدرسه السابقه (الروضه) الملحقه بالمدرسه الابتدائيه ، او في فصل انتقالى او نوع من التربيه الخاصه .
الملاح العامه لمناهج المدرسه الابتدائيه :

تعد الملاح العامه لمناهج المدرسه الابتدائيه الالمانيه فريده في نوعها من حيث طرق التدريس والمناهج فنجد مناهج موجهه لعامه الناس الى مدارس ذات مقررات محدده في الرياضيات والموسيقى والفن والدين ، التربيه البدنيه ، وهذه كلها تدرس بطريقه منظمه مرتبه ، وفي مقررات منفصله بعضها عن بعض ويتم تنظيم هذه الدروس بالتبادل مع اثنين من المدرسيه بدلا من الاستمرار مع مدرس واحد (مدرسه واحده) نجد ان الطفل في الصفين الاول والثاني يمكنه مع مدرسه الاساسى . Homeraum Teacher ثلثي الوقت ، وفي الصفين الثالث والرابع يمكنه الطفل ثلث الوقت مع مدرسه الاساسى ، اما ما تبقى من الوقت فيمضيه مع معلمى المواد المختلفه .. ويراعى الاختلاف والتنوع في طرق التدريس لان المعلمين متأكدون من ان التلاميذ يتعلمون بدرجات مختلفه السره ، ولتأكدهم ايضا انهم يحملون اتجاهات ورغبات مختلفه ومتفاوته تحاه التعليم ، ويميل اتجاه الكثير من المدرسين الى تنظيم الفصول فى مجموعات اصغر فى العدد كما يتجه الكثير منهم ايضا الى اطلاق قدرات التلميذ ليتقدم تبعها لقدراته هو .. وقد اجريت تجارب حديثه فيما يختص بدراسه اللغه الاجنبيه ، وقد دلت على أن استخدام اسلوب الكلمه المعمله حيث يتعلم التلميذ كلمات بأكملها بل جملا ايضا ثم فى فترة لاحقه يتعلم الحروف والاصوات الخاصه بنطقها ، اما فيما يتعلق بالرياضيات الحديثه فقد كان هذا موضوعا من موضوعات اصلاح التربوى . اما من حيث الواجبات المنزليه فهي مطلوبه يوميا من التلاميذ ولكنها لا تستغرق اكثر من ثلاثين دقيقه لتلميذ الصف الاول والثاني الابتدائى ، ولا تزيد عن ساعه واحده فى العفوف النهائيه ، ولكن اولياء الامور يمارسون فغوظا أكثر على الاطفال فى الدراسه بالمنزل للحصول على انجاز اكاديمي عالى جدا .. ومن اهم واجبات اولياء الامور ان يظهر احتراما لمعلمى اطفالهم وللتربيه التي يتلقاها حيث يتحتم على اولياء الامور حضور كثير من المؤتمرات واللجان التربويه ويشاركون بأملان آرائهم او نقدهم ومقترحاتهم فى مناقشه البحوث المقدمه لعلمهم الشام ان نتائج هذه البحوث سوف تطبق وتعود نتائج تطبيقها على اطفالهم

بالمدرسة، ويتم الاخذ بأرائهم ومتابعه ذلك من خلال لجان ارشاديه، وقد اصح هذا النهج هو الاتجاه السائد والواضح في تطوير موضوعات التربيه والمناهج ولغياهما في المانيا (١٩) المستوى الثانوي :

بعد انتهاء التلميذ من المرحله الابتدائيه فانه يكون في مرحله حرجه من تعليمه وتربيته ذلك لان الخطوه التاليه ربما تكون هي المقرر لمستقبله التعليمي تماما لانه سيكون امامه اربع مدارس متاحه: المدرسه الاساسيه Haustschut والمدرسه المتوسطة .. Realsschule والمدرسه الاكاديميه . Gymanisum . بالاضافه الى النوع الجديد من المدارس الثانويه الشامله . ان كل مدرسه من هذه المدارس تفتح امام الطلاب ابوابا ومسارات مختلفه للتعلم يتحدد الاتجاه اليه بعده عوامل اهمها المستوى الاقتصادي للأسره . اما المدرسه الرئيسيه فتكون من العنصر الخامس حتى العاشر وهدفها ان تمكن الطالب من الانفتاح على تراث امته الثقافى والمشاركه والاسهام فى الحياه السياسيه والاجتماعيه بجانب تمكينه مهنيا ليعطى افضل ما عنده ومن متطلباتها نجاح الطالب فى كل المواد الدراسيه بالمرحله الابتدائيه وكانت بالمابق تصد مرحله منتهيه بذاتها ولكن جهود اصلاح التربوى استطاعت تغيير مناهجها لتصبح قابله لمتطلبات استكمال الدراسه بالمدرسه المتوسطة والثانويه الاكاديميه ، اما محتوى المقررات فهو اكثر من متطلباته من التلاميذ وقد تم انغلاق المدارس المغيره ونقل التلاميذ الى اماكن ومواقع مركزيه ، ولهذا اصحت هذه المدارس اكثر كفاءه ، كما انها تقدم خيارات دراسيه اوسع لطلابها وتصنف الطلاب فى مجموعات طبقا لقدراتهم واهتماماتهم ، بينما تدرس الموضوعات فى مقررات تختلف طبقا لاختلاف قدرات الطلاب وخاصة فى مجالى الرياضيات واللغات ، وفى بعض المقررات يتطلب الامر ان يستذكر مجموعات من الطلاب معا ، كما ان هناك دراسات مكثفه فى ميدان واحد من ميادين المقررات الدراسيه مثل العلوم والطبيعه والفنون الصناعيه ، والادب ، المسرح ، الموسيقى ، الفن ، التربيه البدنيه . وعلى الطالب الذى يريد ان يواصل تعليمه ان يعمل بجد ليحمل على تقديرات مرتفعه فى المقررات المتنوعه ، وفى المجموعات المدرسيه (يوجد بعض المواد تدرس فرديه ذاتيه وبعضها مع المجموعات الصغيره) حتى اذا حصل على تقدير ممتاز يكون من حقه دخول الفصل العاشر Special Tenthgrade وبعد انتهائه منه يتلقى شهادة اتمام مدرسه المرحله المتوسطة . Themiddl School Leaving Cert. وهذه الشهاده تفتح له عدد من الخيارات والابواب فهو يستطيع الالتحاق بمدرسه مهنيه عليا او مدرسه فنيه عليا Senioretechnical او الالتحاق بالفصل الحادى عشر فى مدرسه ثانويه اكاديميه . اما الطلاب الذين لا يريدون ان يواصلوا بعد الصف التاسع فيأنهم يتلقون شهاده مغادره المدرسه الاساسيه وهى تعذر متطلبا اساسيا للتعلم الصناعيه ... Prere quisite اولللمدارس المهنيه . وهناك طلاب لا يستطيعون اكمال المتطلبات التى تفرضها المدرسه الاساسيه فانهم يحصلون على بطاقة عليها تقرير نهائى عن حالتهم التعليميه والمواد التى تم لهم دراستها .

وللمدرسه المتوسطة اهمية (المرحله الثانويه من المدرسه الاساسيه) كبيره لانها تعد الطلاب لوظائف ذات مهارات عاليه يمكن ان تقود اصحابها الى دخول اقتصاديه مرتفعه فى الوقت الذى ينغمسون فى مسؤوليات اجتماعيه كبيره حيث انها بجانب النواحي التربويه تقدم للطلاب اسس الوظائف التى سيتولونها وكذا خلفيات علميه تتعلق بها فى ميادين الزراعة والتجاره ، الحرف الصناعيه - الاداره ، الخدمات الحكوميه ، التمريرى والعمل الاجتماعى وكذا المجهودات الفنيه والاعمال التمثيليه البارعه . وفى هذه المدرسه يترك للطلاب الحريه فى اختيار الاتجاه الذى يرغبون بمواصلة الدراسه فيه ومن اهم المواد التى يدرسها الطالب عدده محالات اهمها : اللغه الاجنبيه - الرياضيات - العلوم - الفن - الاقتصاد - الاقتصاديات المنزليه ، وعلى كل طالب ان يأخذ منها محوريا Acore Curriculum وهذا المنهج المحورى يتكون من الدين واللغه الالمانيه - اللغه الانجليزيه - التاريخ - الجغرافيه

الموسيقى - التربية البدنية . بالإضافة الى مقررا جبارى فى لغة اجنبية ثانية (الفرنسية) اضافة الى ما درسه من لغات فى المدرسة الاساسيه . يختار الطالب مادة مثل المقررات الاجتماعية أو الاقتصادية فى الصف السابع والثامن وفى الصف التاسع والعاشر يأخذون مناهج اضافيه فى زمن قياسى تبعاً لقدرات التلميذ والنظام يتيح له ذلك . كما يمكنه أيضا من تغيير المدرسة ويحصل على الشهادة دون ان يضيعوا وقت فى الالتزام الزمنى بمعنى اعطاء الطالب الحرية فى قفز سنوات الدراسة اذا تمكن من موادها . ولكن التحويل الى مستوى اعلى (المدرسة الثانوية الاكاديمية) مازال صعبا لضروره حصول الطالب على شهادة انجاز فى لغتين اجنبيتين وأحد المجالات كمتطلب للالتحاق بالجامعة كما ان هناك مقررات تسمى علاجية يأخذها الطالب الذى يريد الالتحاق بالمدرسة الثانوية الاكاديمية (الصف الحادى عشر) . (٨) .

يهدف البحث الحالى الى تحقيق عدة اهداف من وراء استعراض انواع المدارس التى تلى المرحلة الاساسية من اهمها الاطلاع على التجارب والمشكلات التى واجهت تطوير التعليم وخاصة المناهج فى مراحل التجريب والتطور فى المانيا وهى مشكلات مماثلة لما تعاني منه مناهجنا ومشكلاتنا التعليمية . كما ان استعراض هذه التجارب تعطى صورة متكاملة عن اعداد الطالب الالماني لتعرف المسارات ونواحي التفوق التى جعلت المانيا فى مصاف الدول المتقدمة (كما ينطبق نفس التفسير على استعراض انواع التعليم فى اليابان) .

المدرسة الثانوية الاكاديمية :

يعد هذا النوع من المدارس الاساسى المتين للامتيان الاكاديمي للانجاز العالى الرفيع المستوى فى التعليم الالماني، وقد ارتبطت تاريخيا بالطبقة الراقية ويتكون من المستوى الثانوى رقم (١) كما تشتمل على الصفوف من ١١ : ١٢ وهى تسمى رقم (٢) ويدرس فيها الطالب فى المستوى الاول الدين - اللغة الالمانيه - التاريخ - الاجتماع - الجغرافيا - الموسيقى - الفن ، وفى الصفوف من ٧ : ٩ هناك تنوع فى مجال التخصص فيختار الرياضيات واللغة ، ويتمكنه منها يمكنه ان ينتقل من مستوى انجاز الى آخر دون ان يفقد وقت فى انتظار انجاز باقى زملاءه ينتقلوا معه حتى يمل الطالب الى المستوى رقم (٢) وهنا تدعم الاسره ابنها وقد يموته بالمدرسين الخصوصيين للحمول على انجاز يوهله لدخول الجامعة . ان اهمية هذه المدرسة تظهر من خلال درجه تنوعها العالى فهناك مدارس اكاديميه للغات القديمه Humanistische ومدارس اخرى للغات الحديثه ومدارس للعلوم الطبيعه والرياضيات وكذا مدارس للدراسات الاجتماعيه للبنات Sozialwissenschaftlich niadeh engy ومدارس للاقتصاديات والاعمال Wirtschafty ومدارس للفنون الجميلة ، وفنون التمثيل وكذا للموضوعات الفنية ، وكما سبق فان هدف المدرسة الاكاديمية هو تحضير الطالب لدخول الجامعة واعداده بالمتطلبات والتدريب اللازم للوظائف التى تتطلب مهارات عقلية عالية (١٣) .

ويمكن للطالب الذى يريد الالتحاق بالمدرسة الثانوية الاكاديمية يخضع لتعليم تجريبى (الملاحظه من جانب معلمه يتم فيها تقويمه من جميع النواحي، ولقد يلتحق بفصول انتقاليه خاصه يخضع فيها لفترة من التوجيه والملاحظه من المعلمين وأولياء الامور وفى هذه الفصول يأخذ الطالب مقررات دراسيه متفايره الخواص . ويفضل ان تتم بواسطة معلم واحد ويمكنهم أيضا أخذ مزيدا من المقررات الخاصه التى تهدف لمساعدتهم على التحصيل وتخضع مناهج هذه المدرسة لمراجعته مستمره وتنقيح وتحديث مثلما حدث عندما ازيحت ماده اللغة اللاتينيه وطلت محلها اللغة الانجليزية ، كما تنقح اساليب الامتحانات وطرق التدريس بصفه مستمره ودائمه (١٦) .

المدرسة الشاملة : بدأ هذا النوع من المدارس كمرحلة تجريبية ثم ما لبث أن أصبح له دوره مهم

في نظام التعليم الألماني حلا لمشكلة التعدد في انواع المدارس الذي نتج عنه صراع لم يكن مناسباً في مجتمع ديمقراطي ولذلك نجحت محاولات الإصلاح التربوي في نشر هذا النوع والدراسة فيه من الصفوف من ٥ : ١٠ ولا يتطلب امتحان قبول يتم فيه الملاحظة والتوجيه في السنة الأولى والثانية ودراسة مقررات في الدين واللغة الام (الالمانية) والعلوم الطبيعية واللغة الاجنبية والرياضيات والعلوم التطبيقية Polytechnic لتوجيه الطالب لمجالات العمل وامداده ببعض المهارات الاساسية .
أما دراسة المواد الاكاديمية فيتم في ثلاث مستويات تتنوع فيها طرق التدريس حسب مستوى الطالب من التحصيل والافتان للمهارات وكلما ارتفع العف تنوعت طرق التدريس والتنوع ايضا متاح في موضوعات الدراسة ومن يعاني من صعوبات يتلقى مقررات تعويضية تساعدهم على اللحاق بطلاب المجموعة ويمكن للطالب اختبار مقررات تتماشى مع رغباتهم وقدراتهم مثل اللغات والعلوم التطبيقية (البوليتكنك) أو العلوم الطبيعية أو الموسيقى. أما بالنسبة للتدريس بالمدرسة الشاملة فانه يتطلب التقويم المستمر والدايم ويتم ذلك اثناء المتابعة والملاحظة التي يقوم بها المعلم اثناء توجيه الطالب سواء في المقررات الفردية أو اثناء ملاحظة المجموعة اثناء التدريس ويتم الاعتماد على انجاز الطالب وتحصيله وجهوده الذاتية في اكتساب وجمع المعلومات والتجارب الناجحة التي تميزه عن غيره من الطلاب ويتأكد المعلم أن الطالب يدرس وينجز في دراسته بأقصى ما لديه من قدرات وامكانيات في نفس الوقت الذي يوجه فيه الاهتمام للحاجات الفردية للطلاب وتدريب المعلمين على اشباع هذه الحاجات وقد وجه الاهتمام الكبير لتطوير مناهج هذه المدرسة .
تتبع فلسفة تفريد التعليم (١٣) .

مما سبق يتضح ان السمات العامة المميزة للتعليم في المستوى رقم (١) هو الاختلاف في التخصص المكشوف ويشجع النظام على مساعده الطالب اثناء تعليمه على ان يكون على صلة قوية بالمهنة التي قرر ان يعمل فيها . اما السمات المميزة للمستوى الثاني فهي كما سبق ان ذكرناه تبدأ من الصف ١١ : ١٣ وتتغير فيها طرق التدريس فنجد نظم المقررات لحل مشكله التعليمي والتدريبية التي يختارها الطالب لتعطيه عملاً أهدى في تخصصه بجانب مقررات اساسية وأخرى تتعلق بالنواحي الفردية الخاصة بالإضافة الى الدراسة الذاتية والمستقلة مثل الطلبة والاقتصاديات أو لغة ثالثة وهذه مقررات مبدئية يخضع الطالب في نهايتها لامتحان شفوي في مقررين أو ثلاثة ومقرر في الدراسات الاجتماعية . وهذه المواد تقود الى المستوى الثالث الذي يتضمن الجامعات ومعاهد التعليم العالي والفرق بينهما هو ان الجامعات موجهة نحو العلم والبحث كل في تخصصه من اجل التطور الذي تختص به لجنة للتخطيط التربوي تنبثق عنها لجنة لتطوير المناهج تتبع وزارة الثقافة وهي مكونة من أساتذة الجامعات الذين يعد في الأستاذ الحامض ليمثل دور الاتصال والتنظيم والتأثير الفعال في المناهج وفي اعداد الطلاب بجانب اتماله مع كثيرين في المجتمع خارج الجامعة (١٦)

مؤشرات في مجال تطوير المناهج بالمانيا :

يتضمن التغيير الذي يتم بصورة دورية تلقائية منظمه للبناء التنظيمي للمدارس يتضمن تغييراً مماثلاً في مجال المناهج فقد ظهرت الحاجة الى مطالب جديدة للمجتمع وليس فقط التدريس المنظم والمرتب لمقررات تدريسية تقليدية في ميادين مختلفة وعلى هذا فقد تضمنت المناهج المطبورة مجالات مثل حياة الاسرة ، والاسكان والعلاقات المتبادله بين الناس والسياسة والدين والفن . وقد جاء ذلك نتيجة جهود واسعة من لجنة تطوير المناهج والاصلاح التعليمي التي تشارك فيها جماعات من المدرسين أخذة في اعتبارها التغذية الراجعة التي أوصلت بها جماعات الوالدين والامور والرأي العام في مجتمع الولاية . كما اعدت بحوث من جانب المعلمين والخبراء في مجال المناهج للتطوير على المدى البعيد الذي تتطلبه خطوط الإنتاج لكي يتم اعداد التلميذ لهذه النواحي منذ السنة

الاولى لدخوله المدرسة الابتدائية وللتمهيد لامداده بالمهارات والقيم والاتجاهات نحو العمل والمجتمع . وقد سميت هذه بالخطة الشاملة واختص بها المجلس التعليمي الالمانى الذى يتعرض لضغوط من اجل الاصلاح فى مجال المناهج بصورة مستمرة من جانب الاحزاب (الديمقراطي والحزب الديمقراطي الاجتماعى) وكانت نتيجة هذه الضغوط حدوث مناقشات ترتب عليها سحب مناهج المواد الاجتماعية من اجل مراجعتها وقد حذفت منها الموضوعات والعبارات التى تدعو الطلاب الى التذمر وعدم الطاعة كما استبعد منه ما يدعو الطلاب الى اختزان مشاعرهم بالهزيمة فى الحرب ومشاعر الشار دخلست محلها موضوعات تدعو الى البناء والمشاركة وقوة الارادة والدعوة الى الانتاج والتفوق (١٨) .

البحث العلمى والتدريس فى مؤسسات التعليم بالمانيا :

ان الاستثمارات المالية الكبيرة ، والتوسع فى هيئات التدريس افادت البحث العلمى بدرجة كبيرة لعدة اسباب منها كثره ما اتاحته تلك الاستثمارات من تخصصات ، وامكانيات بحثية جسيمة التجهيز ادى الى كفاءه البحث وقد وقف الالتزام بالبحث من اجل التدريس عنصرا اساسيا ساعد على تفادى انخفاض مستوى التعليم نتيجة لتزايد الاعداد الطلاب وذلك لان الرباط الوثيق بين البحث والتدريس لم يكن ابدا موقعا لاي شك او تناقض ولا تزال المتابعة تشكل المجال الاساس للبحث التربوى لتطوير المناهج وطرق التدريس (و جميع الموضوعات المتعلقة بالمجال التربوى) وذلك من الجانب الاكاديمي والتطبيقي على السواء ، وهو يختلف من جامعه الى اخرى وقد يكون هذا من اهم خصائص تقويم المناهج والتعليم فى المانيا وذلك يرجع الى تعدد جهات التمويل واتاحة الفرصه للاستاذ وغيرهم من العاملين بمجال التعليم (المعلمين بالمدارس) للتقدم بطلب تحويل لبحوثه وتدعم الحكومة الفيدرالية ميزانية البحوث بالولايات دعما خاصا بعد ان تتأكد من اهمية البحث او مطابقته للموضوعات المطروحة على الساحة فى فتره تطويريه محدده توجه البحوث جميعها الى نوع او مشكله ذات طبيعه حتميه يتم معالجتها بناء على نتائج البحوث والاستفاده من القدرات البحثيه التى تأخذ صورا منافسه لحل المشكله او استيفاء الموضوع المطروح للتطوير كهدف قومي . بهذه الروح البحثيه العاليه تمكن المجتمع الالمانى من تقديم عناصر متقدمه قويه نشيظه بناءه قهرت التحديات والظروف التى فرضت عليها واحتازت تحديات صعبه حتى تفوقت على جميع دول العالم عن طريق تخطيط نظام تعليمى متميز وتطوير قومي مستمر للمناهج واعداد وعنايه بالمعلم والتلميذ وتوفير الفرص لتفجير طاقات الابداع والنمو السليم (١٢) .

ثانيا : دراسة تحليليه لاتجاهات المناهج فى المرحله التعليميه الاولى فى كل من اليابان والمانيا :

نتيجة لتحليل اهم الاتجاهات والملاح التى ي تتميز بها النظام التعليمي والمناهج فى كل من اليابان والمانيا تم استنتاج ما يلى :-
اولا :- فى اليابان : حصول الطلاب فى اليابان على درجات عاليه فى الرياضيات والعلوم فى اختبارات الانجاز العالميه - اعتمدت جذور النظام اليابانى قبل الحرب على التربيه الخلقيه ، وجعلت للتعليم بافضليه ومنحته اولويه ودعت ان التعليم هو حب الخير والعدل وحسن المعامله وتكامل الشخصيه - التعليم اليابانى يهدف الى غرس القيم الاخلاقيه لتنميه جوانب الشخصيه والتربيه المهنيه واكتساب المهارات لرفعه الوطن ، رفع شعار تعلموا كيف تتعلمون " على جميع مؤسسات التعليم فى اليابان - صياغه مناهج التعليم تحت بناء على ملاحظه طويله ورمد دقيق لجميع التجارب الناجحه فى جميع انحاء العالم - اعتمد بناء وتطوير المناهج ووضع خطط التعليم على ايدى اساتذ اليابان الذين عادوا بعد رصد التجارب العالميه وتقومها - يقوم خطط التعليم وبناء المناهج على اساس تشجيع الفكر الخلاق وتطبيقاته وليس على اساس النقل والتقليد طول فتره العمام الدراسى دون اهدار - نظام الفصول الدراسيه الثلاثه فى المرحله الاولى - انشغال التلاميذ فى

استكمال مشروعاتهم الدراسية العملية والبحثية خلال ايام الاجازات .
الملاح العامه للمناهج في اليابان : ١- في مرحلة رياض الاطفال : أعدت اهداف هذه المرحلة بواسطة لجنة المناهج المنبثقة عن مجلس التعليم القومي - خطه الدراسة بمدارس الحضانة تخضع لاشرف ومساعدته واهم ما يميزها هو مشاركه المدرسات والمشرفات للاطفال في اعمالهم كهدف رئيسي اختباريا - تعرض الاطفال للملاحظة فهدر مباشره لتعرف نواحي القوة وتعديل وملاح ما يحتاج الى ذلك في مراحلها المبكرة ، وتدعيم السلوك الحيد واكتشاف المواهب وتنميتها - احترام التقاليد منذمرحلة الحضانة (مقابل مديره المدرسه) - توفير مشرفات متخصصات ، وتطبيق النظريات التربويه المأخوذه عن نتائج البحوث الميدانيه وتعديل الخطط بناء عليها - تأسيس مناهج المراحل الاعلى على ما تم تدريسه في المرحلة الاولى - تعويد الاطفال العادات السليمه في الدراسة والاستذكار .

٢- ملاح المناهج في المدرسه الابتدائية :

تدور اهداف المدرسه الابتدائية حرن المضمون القومي والوكاء روح التعاون وتنمية روح العمل الجدى والانتاج منذ الصف - يمتاز المنهج الياباني بالتأكيد على خلق روح التفاهم العالمى منذ المرحلة الابتدائية مع التركيز على الشؤون الاقتصادية والسياسيه والمشكلات الانسانيه لكثير من دول العالم (مقررات التاريخ والجغرافيا والتربيه السياسيه) .
- اشترك كل من الاب والمعلم في اكساب التلميذ الخبرات الحياتيه والمدرسيه ومساعدته في اكتشاف المشكلات وليس في حلها .

- الاهتمام بزياده الحمليه اللغويه عند الطفل الياباني بالنشاط الذاتى (يشترط للانتقال من المرحلة اکتساب ٨٨١ كانجى) .
- اتباع طرق التدريس الوظيفيه (الرحلات / تعلم اللغه بواسطه صور من البيئه) التى تربط العلوم والرياضيات والمجتمع بمواقع الانتاج - الاهتمام بغرس مبادئ الثقافه والحضاره عند تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل : الموسيقى والفن والادب وتنميه الحس الجمالى .
- الاهتمام بمناهج التربيه الاخلاقيه وتطبيقاتها ، ويمتاز منهج التربيه الخلقيه باعتداله وشموله وقابليته للتطبيق .

- حرص المعلمين على تقديم القيم الاجتماعيه والسلوك التعاونى في شكل سلوك اعتيادى يومى يقدمونه لتلاميذهم - يحرص التلميذ الياباني في المرحلة الابتدائية على تنظيف فصله ومدرسته وحجرته وصيانتها واملاحها وتعرض الاطفال في المرحلة الاولى باليابان لمواقف تعد اعدادا جيذا لتدريبهم على النظام وضبط النفس والتعاون والمثابرة وقوه الاحتمال بجانب تنميه اتجاهاتهم نحو المعرفه واكتساب المهارات العلميه والاقبال على الاعمال المهنيه الانتاجيه كفايه قمرى .

ملاح المناهج في المرحلة المتوسطة : اهم ما يميزها هو تقدير التلاميذ للمعلم ومعاونته وطاعته - اهم ما يميز المنهج الياباني هو قدرته الطائفة على اكساب التلاميذ في هذه المرحلة لمهارات الحاسب الالى (الكمبيوتر) وتمكنه من العمل والاستفاده منه ، واعداد البرامج وتعديلها وتخزين المعلومات وادخال البيانات ومعالجتها (مهارات عاليه المستوى) والامام بأسرار

- تحرس المدرسه والسلطات التعليميه على توفير جهاز (كمبيوتر) لكل تلميذ وامداده بمهاراته (كما يهتم بذلك اولياء الامور) - يستطيع التلميذ الياباني في المرحلة الابتدائية أن يخزن نفس جهازه (الكمبيوتر) مكتبه مدرسيه باكملها ، كما يستطيع ان يتعلم ببرامج الكمبيوتر وينوك المعلومات فى جميع أنحاء اليابان - وهناك قول شائع فى اليابان " ان الكمبيوتر يتكلم لغه يابانيه (مثل القول العربى الذى يقول ان الارض تتكلم عربى) وذلك لان نسبه استخدام تلاميذ المرحلة الاولى للحاسب الالى اعلى نسبه فى العالم ، واعلى نسبه امتلاك وانتاج لاجهزه الكمبيوتر فى اليابان - يحرص التلميذ الياباني منذ سنوات دراسته الاولى على استخدام الكمبيوتر فى تخزين جميع انواع الامتحانات التى

تتم استعدادا لامتحان القبول الذي يأتي بعد ثلاث او اربع سنوات وذلك حتى يتمكن من الاطلاع والسيطرة على جميع انواع الخدع التي تأتي بها الامتحانات - يميز المنهج الياباني ان المعلمين يشتركون في اعداده ويحق لهم المطالبة بتعديله او الفرغ عن طريق اتحاد المعلمين باليابان - يتفوق التلميذ الياباني لاتقان المعلم الياباني لعمله - خضوع المناهج لاشراف تريبوى دورى وتطور مستمر من قبل لجنة المناهج التابعة للمجلس القومى للتعليم ولسلطة اتحاد المعلمين - اتبع المعلم لما جاء به الكتاب المدرس شديد - الجديه والصرامة والمعويه الغالبه على امتحانات القبول للانتقال الى المرحلة الاعلى - يمتاز المنهج الياباني باهتمامه الكبير بربط المعلومات والمهارات المكتسبه نظريا فى حجرة الدراسة بالمجتمع وبمصادر الانتاج وموجهات البيئه للطفل الياباني ويتم هذا بالنسبه لجميع المواد الدراسيه من خلال مرحله تعليميه ميدانيه يعد لها خطه مقصنه اجرائيا وعلميا قبل قيامها بعام كامل يشترك فيها جميع التلاميذ وتشجع احداثها السلطات التعليميه لتحقيق هذه اهداف مثل علاج جوانب الشخصيه عند الطفل (سوف يأتى وصف تفصيلي للمرحله فى البحث الحالى) - على الرغم من تقدم المناهج باليابان قياسا على عائدتها القوميه فان السلطات التعليميه اليابانيه ما زالت تصبى لرصد وتقويم التجارب العالميه الناجحه من اجل اقتباس نواحي تفوقها .

ثانياً فى المانيا : تشجيع تعلم اللغات (الانجليزيه والفرنسيه بجانب اللغة الام الالمانيه فى المرحله الاولى) - تنوع كبير فى طرق التدريس المستخدمه فى المرحله الاولى واطلاق حرية الاختيار للمعلمين - تركيز واضح الاهتمام على مناهج الدراسات الاجتماعيه والاقتصاديات فى المرحله الاولى - احترام كبير لقدرات التلاميذ واهتماماتهم واتاحة الفرص لاشباعها - اتاحة الفرص الواسعه للتلميذ بالمرحله الاولى للتهبير عن نفسه واختيار ما يناسبه من الفنون والوان الثقافه والموسيقى . . . الخ - توفير الاعداد اللازمه من المعلمين (حوالى ٢ معلم لكل من ١٨ : ٢٠ تلميذ) - غرس الاتجاهات نحو العمل والانتاج كهدف لجميع المناهج - تهيئه المناهج لغرس بذور الديمقراطيه واعداد التلميذ وتنشئته تنشئه سياسيه حره - تعد المناهج فى المانيا بناء على خصائص التلاميذ يحطون على الامتياز فى انجازهم العلمى - تهتم بالمدرسه وتسعى فى مجتمعها على احترام وتقدير المعلم ^{يعنى} يفرسون عده حقائق فى اذهان التلاميذ من اهمها ان المعلم هو مصدر التعليم والتوجيه ^{يعنى} يعنى الكتاب المدرس ومصدر الدافعيه للانجاز الجيد - يعتبر تعليم التلميذ فى المدرسه الالمانيه وتقدمه فيه مسئوليه مشتركة يتحملها اولياء الامور والاسره بنفس درجه تحمل المدرسه لها - تهدف جميع المناهج الالمانيه فى المرحله الاولى الى غرس بعض انواع السلوك عند التلميذ مثل معايئه المواقف الصعبه واكسابه مهارات انفعاليه مثل ضبط النفس ، والتركيز والمشايره بل ومعايئه الاحباط ، وعدم الراحه فى مضمونها البعيد ويتم ذلك عن طريق بعض مقررات التربيه الاخلاقيه التى تدعمها الكنيسه او بعض المؤسسات (التى تشبه الكتاب فى نظام التعليم المصرى) - يخضع الطفل الالمانى قبل قبوله بالمدرسه الابتدائيه لعدده فحوص واختبارات قبل تسكينه فى الصف الدراسى الملائم له فى المدرسه الابتدائيه او ما قبلها تبعا لمستوى نضجه العلمى والانفعالى - يخضع التلميذ الالمانى لاشراف وتعليم اثنين من المعلمين فى المدرسه الابتدائيه بالتبادل (ثلثى الوقت مع معلم المواد الثقافيه فى الصف الاول والثاني ، وثلث الوقت فى الصف الثالث والرابع ومدرس آخر للمواد الاساسيه يلاحظ التنوع والاختلاف فى طرق التدريس وممارسه الانشطه المختلفه ومراعاة تنوع نواحي التفوق والقدرات عند التلميذ مع انتقاله من مجال لآخر (ثقافى/علمى) - يميل المعلمون عند تنظيم البيئه الصفيه الى تقسيم التلاميذ الى مجموعات صغيره ، وكثيرا ما يلجئون الى نظام الدراسه الفرديه وخاصه فى تعلم اللغات وجمع المعلومات - يعد الواجب المنزلى والعمل والدراسة مع الحاسب الالى (الكمبيوتر) جزءاً مكمل للأعمال الصفيه ، ويمتاز بالتنظيم وينتج من التخطيط بغرس

- ٢- ان يعاد النظر فيما تحتويه مناهج الحلقة الاولى- الدراسات الاجتماعيه (والدينيه) من اهداف تتعلق بتنمية القيم والملوك الخلقى عند التلاميذ بحيث يتم تعليمه في مواقف تعليميه طبيعيه غير مصطنعه .
- ٣- بناء على خطه الامتحانات اليابانيه توصي الباحثه باتباع نظام الفصول الدراسيئه الثلاثه واعداد امتحانات شهرية منظمه بحيث تحت التلميذ طوال العام على الدراسة والاستذكار وتقليل الفاقد في الاجازات
- ٤- اتباع اسلوب المشروعات لاكساب التلاميذ المهارات على ان يخصص وقت الاجازات لاستكمالها بعهد توجيهها بالمدرسه .
- ٥- ان يوجه الاهتمام في مناهج الدراسات الاجتماعيه الى تناول المشكلات السياسيه والاقتصاديه والانسانيه تبعاً للمستوى المناسب على ان تتضمن هذه الخطط حلقات تطبيقيه للتربيه السياسيه والاجتماعيه والبيئيه (تنميه بيئيه بشريه) .
- ٦- اترحه الفرصه لتلميذ الحلقة الاولى لاختبار بعض المواد التي يزيد دراستها تعهدا لاكتشاف مواهبه وتنميتها وتوجيهها .
- ٧- الاستفادة من العادات البيئيه التي تتم في المدارس اليابانيه والتي تتيح للتلميذ فرصه تنظيف وصيانه و اصلاح لمطه ومدرسته ، وتنميه روح العمل واحترام انواع العمل التي تتطلب مهارات صناعيه حرفيه واستاجيه .
- ٨- اعداد حملات اعلاميه لتوعيه اولياء الامور وتبصيرهم باهميه مشاركتهم مع المدرسه في تربيه التلميذ وتعليمه واعطائهم الفرص للاشتراك في نقد المناهج والاشراك في المؤتمرات ومتابعه تنفيذ ما قدم من مقترحات لتعديل المناهج .
- ٩- تأجيل تعميم ونشر استخدام الكمبيوتر في بعض البيئات التي لم يتم محو الاميه التقليديه بين سكانها .
- ١٠- الاخذ بأسلوب الرحلات الميدانيه التعليميه الطويله في نهاية الحلقة الاولى وان يعد لذلك ويدرب التلميذ عليه ويزود بالمعلومات .
- فيما يتعلق بالتوصيات النابعه من نتائج دراسة وتحليل مناهج ونظم التعليم في المانيا
- جاءت على النحو التالي :-
- ١- تشجيع وتعميم تعلم اللغات في الحلقة الاولى من التعليم الاساسي .
- ٢- ان يخضع الطفل في بدايه التحاقه بالمرحله الاولى لفحوص متنوعه بغرض تسكينه على الصف الدراسي المناسب وتأجيل التحاقه بالمرحله .
- ٣- تؤكد الباحثه على الاهميه الكبيره للتوسع في تخريج اعداد المعلمين وذلك لرفع مستوى التعليم المتدهور نتيجة لزيادة السكان .
- ٤- ان تعد المناهج الدراسييه تبعاً لطبيعه كل بيئه وبناء على السمات الشخصيه والانفعاليه لسكان كل بيئه على اساس المستوى العلمي والاهتمامات .
- ٥- ان تتبنى الدوله حمله اعلاميه لتوعيه التلاميذ والجمهور لرفع مكانه المعلم وتقدير دوره ومكانته وتوضيح سلبيات الاتحافات المغايره .
- ٦- ان تمتد سنوات اعداد المعلم النظرية والتدريبية عملياً وان يعطى مرتباً مناسباً ويتم تدريبه بالمكانيات كافيه وفي بيئات متنوعه واشراف علمي .
- ٧- اعادة النظر في اسلوب خضوع تلميذ الحلقة الاولى (اربع سنوات) لاشراف وتعليم مدرس واحد ، واتساع اساليب المجموعات الصغيره والفرديه .
- ٨- اذ خال مقرر اتمتله بالحياه خارج المدرسه كضرواط لتكيف مثل الثقافه الاجتماعيه والفنيه والسياسيه .
- ٩- استخدام وسائل الاعلام في عرض تجارب العالم الناجحه من الناحيه التربويه وتقديم ابعادها كخطط نموذجيه يتولى الخبراء تقويمها .
- ١٠- مقتراحات : ١- توجيه الاهتمام في خطط البعثات لارسال بعثات غير تقليديه (ارساليه) من المعلمين الرواد الى كل من اليابان والمانيا لرمود وملاحظه تجاربهم الناجحه في التعليم والتي أدت الى تقدم بلادهم على النحو المعسروف .
- ٢- استدعاء خبراء تعليم من المانيا واليابان ومناقشتهم وتعريف آرائهم في ايجاد حلول للمشكلات التي نعاني منها ومناهجنا التعليميه .
- ٣- اعداد دراسات علميه ميدانيه تهدف لتعرض نواحي النقص في برامجنا ومناهجنا التعليميه المدرسيه في البيئات المختلفه لاعداد مناهج لاستيفائها .

السراج

- ١- ادوارد جوشامبا : التربية في اليابان المعاصرة - ترجمه محمد عبد العليم مرس
مكتبه التربية لدول الخليج العربي ١٩٨٥.
- ٢- ابو السعود عبد اللطيف : "اليابان" - من سلسله عادات الشعوب - مجلة الفيصل -
الرياض - اكتوبر ١٩٨٢.
- ٣- احمد حسين اللقاني وآخرون : الانسان والبيئة عبر التاريخ - الصف الخامس الابتدائي -
وزارة التربية والتعليم - القاهرة ١٩٩٢.
- ٤- جيمس دريو تكتون : "التعليم وتحديات المستقبل" - تقرير لنادى رؤما الدولي -
مجلة رساله الخليج - الكويت - العدد ١٠ - ١٩٨٢.
- ٥- حسن كامل يوسف : "المهارات اليابانية" - مجلة الفيصل - الرياض - العدد
(٨١) ديسمبر ١٩٨٢.
- ٦- غنيم محمود : "بصمات التكنولوجيا على الفن الياباني" مجلة الفيصل -
مايو ١٩٨٢.
- ٧- عبد الله سالم : "تاريخ الاسلام في المانيا" - مجلة الفيصل - الرياض يوليو ١٩٨٢.
- ٨- على فخرو - احمد حيد اوى : "اتجاهات لاملاح تربية المعلمين" - مجلة رساله الخليج -
الكويت - العدد ١٢ - ١٩٨٩.
- ٩- لايزرادى جوديث : "معلموا الغد - تقرير لجنة هولمز لاملاح التعليم" - ترجمه
مكتب الخليج العربي للتربية - الكويت - ١٩٨٧.
- ١٠- مكتب التربية العربي لدول : "من قضايا التعليم" - الكويت - ١٩٨٦.
- ١١- مفسر شعبان : "هيروشيما حتميه الحرب التي تحولت الى رمز للسلام" - مجلة
الفيصل - العدد ١٢٦ - أغسطس ١٩٨٧.
- ١٢- مكتب التربية لدول الخليج : "التعليم العالى في جمهورية المانيا الاتحادية" - ترجمه
عبد الله الشوفر - الكويت - ١٩٨٧.
- ١٣- : "الاصلاح التربوى في الولايات المتحده" - اعداد مجموعه الدراسة
اليابانية - ترجمه ونشر مكتب التربية لدول الخليج - الكويت
١٩٨٨.
- ١٤- محمد سيف الدين فهمى : "اتجاهات التغير والتطوير في التعليم الحامى" مجلة رساله
الخليج - الكويت - العدد ٩ - ١٩٨٩.
- ١٥- هانز ج به لينجر : "التربية في المانيا الغربية" - ترجمه محمد عبد العليم مرسى -
مكتب التربية لدول الخليج العربي - الكويت - ١٩٨٧.
- ١٦- فارعه حسن وآخرون : "الدراسات الاجتماعيه" "محافظة" الصف الرابع الابتدائي
وزارة التربية والتعليم - القاهرة - ١٩٩٢.

17- Bildunen-Dwisse Nschaf: Into the future by Tradition, Higher Education in the Federal Republic of Germany- Internation es. (Kenrod gallee) 91-103 Vol (e) N.1-z.

18- Gold Smith, M., King. A. : (Eds) Issues of Development : Toward a New Role for Science and Tacnology Oxford, 1979

الطى رقم (١)

الجدول الأسبوعي للموضوعات التي تدرس في المدارس الابتدائية
باليابان

عدد الساعات في الفصول الدراسية						موضوعات الدراسة
٦	٥	٤	٣	٢	١	
٧	٧	٨	٨	٩	٧	اللغة اليابانية
٤	٤	٤	٣	٢	٢	المواد الاجتماعية
٦	٦	٦	٥	٤	٣	الحساب
٤	٤	٣	٣	٢	٢	العلوم
٢	٢	٢	٢	٢	٣	الموسيقى
٢	٢	٢	٢	٢	٣	الفن والحرف (المهارة) اليدوية
٢	٢	—	—	—	—	ترتيب المنزل
٣	٣	٣	٣	٣	٣	التربية البدنية
١	١	١	١	١	١	التربية الأخلاقية
٣١	٣١	٢٩	٢٧	٢٥	٢٤	مجموع الساعات على مدار الأسبوع

شكل (١)

عدد الساعات القياسية في الأسبوع لطلاب المرحلة المتوسطة
باليابان

الصف الدراسي وعدد الساعات			المواد الدراسية المقررة
الثالث	الثاني	الأول	
٥	٥	٥	اللغة اليابانية
٥	٤	٤	المواد الاجتماعية
٤	٤	٤	الرياضيات
٤	٤	٤	العلوم
١	٢	٢	الموسيقى
١	٢	٢	الفنون الجميلة
٣	٣	٣	التربية الصحية والبدنية
٣	٣	٣	الفنون الصناعية (ترتيب المنزل)
١	١	١	التربية الأخلاقية
١	١	١	نشاطات خاصة
٤	٤	٤	مواد مختارة
٣	٣	٣	اللغات الأجنبية
٢	١	١	موضوع مهني
٣٤	٣٤	٣٤	المجموع الكلي للساعات

هذه الساعات لم تحسب ضمن الساعات المدرسية .

المصدر : المدارس والتقدم في اليابان (نيويورك) Pergamon Press, 1975, P. 131

شكل (٢)

بدر خط عدم متابع الأشكال
وارفاقها دون حفظ

مثال للمقررات الدراسية في مدرسة ثانوية
تعد طلابها للجامعة
باليابان

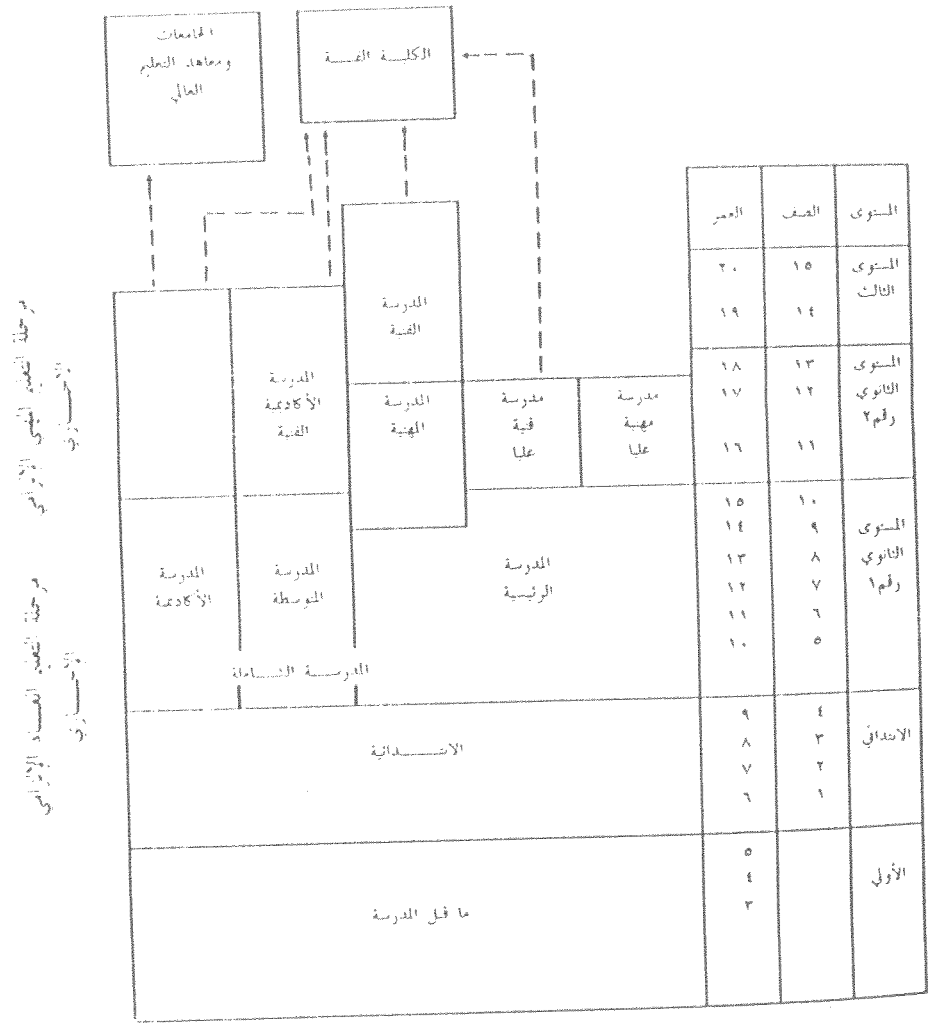
المجموع	الصف الدراسي وعدد الساعات ^(١)			الموضوعات الدراسية المقررة
	الثالث	الثاني	الأول	
٧	٢	٢	٣	اللغة اليابانية الحديثة
٥		٣	٢	الكلاسيكيات اليابانية المتقدمة ^(١)
٣	٣			الكلاسيكيات اليابانية المتقدمة ^(٢)
٢		٢		علم الأخلاق — علم التربية البدنية
٢	٢			علم الاقتصاد السياسي
٣	٣			التاريخ الياباني
٤	٢	٢		تاريخ العالم — متقدم
٤			٤	الجغرافيا — متقدم
٥			٥	الرياضيات الأساسية
٥		٥		الرياضيات — متقدم ^(١)
٥	٥			الرياضيات — متقدم ^(٢)
٥	٢	٣		الطبيعة — متقدم
٤	٢	٢		الكيمياء — متقدم
٤			٤	الأحياء
٢			٢	علم الأرض
٩ — ٧ ^(٢)	٣	٣	٤ — ٢ ^(٢)	الصحة
٢	١	١		التربية البدنية
٢			٢	الفنون الجميلة
٤	٢	٢		الفنون الجميلة — متقدم
١٥	٥	٥	٥	اللغة الانجليزية — متقدم
٦ ^(٢)	٢ ^(٢)	٢ ^(٢)	٢ ^(٢)	ترتيب المنزل
٣	١	١	١	نشاطات خاصة
٩٣	٣٠	٣١	٣٢	المجموع
٩٥ ^(١)		٣٣ ^(٢)		

(١) الساعة الواحدة المعتمدة تمثل ٣٥ ساعة من الساعات المدرسية .
(٢) للبنات فقط .

Pergamon Press, 1975, P.133.

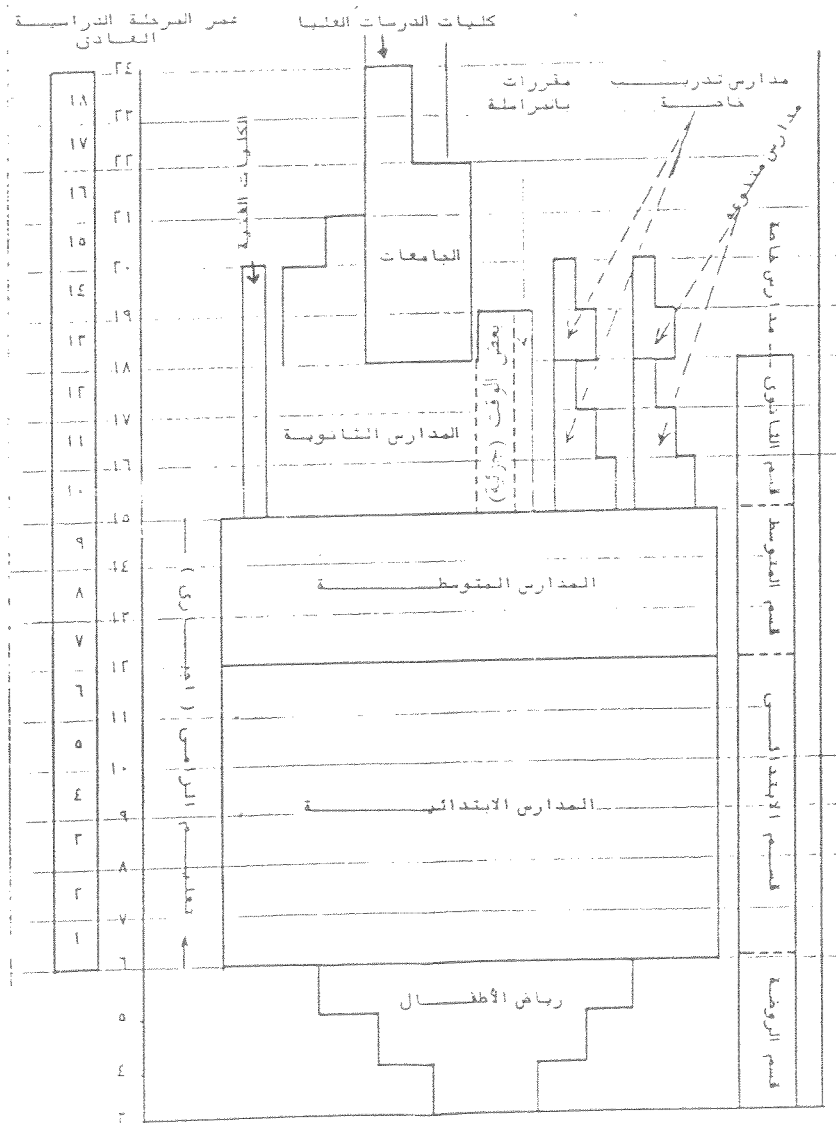
المصدر : المدارس والتقدم في اليابان (نيويورك)

النظام التعليمي في جمهورية ألمانيا الاتحادية



شكل (٥)

شكل (١)
 هيكل النظام التعليمي



المصدر : مستخلص إحصائي عن التعليم ، العلوم والثقافة (ضوكو : وزارة التربية ،
 العلوم والثقافة ، ١٩٧٩) ص ١٧

والشكل التالي يبين لنا الجدول الأسبوعي للمقررات الدراسية في إحدى المدارس الابتدائية اليابانية ، وهي تمثل جميع مثيلاتها هناك :

شكل (٢)

الجدول الأسبوعي للموضوعات التي تدرس في المدارس الابتدائية

موضوعات الدراسة	عدد الساعات في الفصول الدراسية					
	١	٢	٣	٤	٥	٦
اللغة اليابانية	٧	٩	٨	٨	٧	٧
المواد الاجتماعية	٢	٢	٣	٤	٤	٤
الحساب	٣	٤	٥	٦	٦	٦
العلوم	٢	٢	٣	٣	٤	٤
الموسيقى	٣	٢	٢	٢	٢	٢
الفن والحرف (الهارة) اليدوية	٣	٢	٢	٢	٢	٢
ترتيب المنزل	—	—	—	—	٢	٢
التربية البدنية	٣	٣	٣	٣	٣	٣
التربية الأخلاقية	١	١	١	١	١	١
مجموع الساعات على مدار الأسبوع	٢٤	٢٥	٢٧	٢٩	٣١	٣١

ومن هذا الجدول نتبين أنه ما بين ٢٠ — ٣٥٪ من وقت دراسة التلميذ تخصص لإتقان اللغة اليابانية ، وذلك اعتماداً على الصف الدراسي الذي هو فيه . وتنصح وزارة التربية اليابانية بتعلم أكثر من ١٨٥٠ « كانجي » Kanji ، وهي عبارة عن صور وأفكار أساسية تستخدم في الاتصالات اليومية ، وللعلم فإن ٨٨١ من هذه الصور والأفكار الخاصة بالاتصال يتوقع أن يتقنها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي .

هذا ويشدد معلمو المرحلة الابتدائية في اليابان جداً على أن يكون عمل طلابهم متقناً ومعنى به إلى حد كبير ، وعلى أن تنمو بينهم أنواع السلوك التعاوني

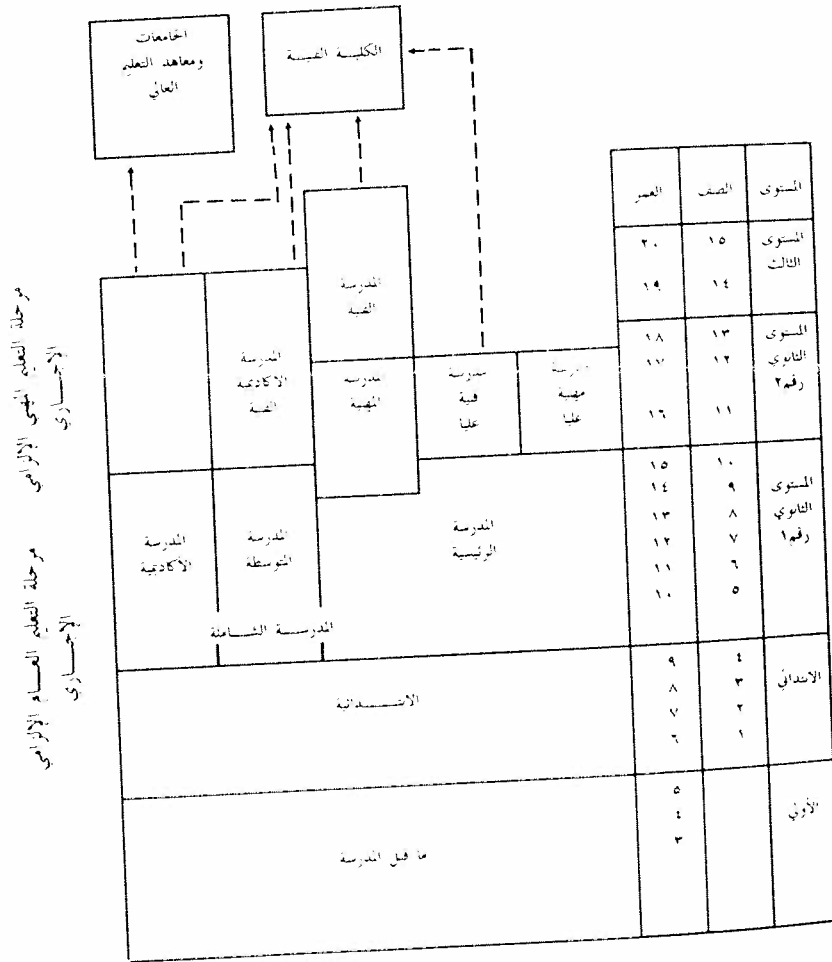
دائماً . وهذا التأكي
الفردية يعكس القيم
السلوك المتوقعة في
وعلى سبيل ا
الدراسة ، وأن يقدا
وبصفة عامة
بكثير من أقرانهم الا
إن هذا الإح
على المدارس اليابانية
شائع ومعروف في
وبنهاية المرح
صفات خاصة بتعلم
فيه قد حصلوا قدرا
المدرسة المتوسطة

في حوالي س
من التعليم الإجباري
التي يطلق عليها « مر
هذه المرحلة عادة
Uniform حيث نجد
ولها (ياقة) مرتفعة
School insignia بالإضافة

(١) تدفع حكومة الأمريكية الف
سنويا نتيجة لعمليات التحق
الموضوع المعروف باسم m

جدا من
ر، حيناً
أول مرة

الشكل رقم (١)
النظام التعليمي في جمهورية ألمانيا الاتحادية



في الشكل
م (١)
الاعتقاد
نستويات
ة الثانوية
ت أكثر

سادت
بجانب
عدد من

١٩٢
ة ذات
التحاق

الإضافية المتخصصة في إعداد الطلاب للامتحانات ، كما أن هناك أيضا أنواعا أخرى من المدارس الإضافية لهذه السن التي نحن بصدددها ، والتي تهتم بمتابعة النواحي الثقافية مثل تحسين الخطوط Calligraphy أو مثل تعلم اللعب على الأدوات الموسيقية ، أو معرفة كل شيء عن حفلات الشاي .

شكل (٣)

عدد الساعات القياسية في الأسبوع لطلاب المرحلة المتوسطة

الصف الدراسي وعدد الساعات			المواد الدراسية المقررة
الأول	الثاني	الثالث	
٥	٥	٥	اللغة اليابانية
٥	٤	٤	المواد الاجتماعية
٤	٤	٤	الرياضيات
٤	٤	٤	العلوم
١	٢	٢	الموسيقى
١	٢	٢	الفنون الجميلة
٣	٣	٣	التربية الصحية والبدنية
٣	٣	٣	الفنون الصناعية (ترتيب الأول)
١	١	١	التربية الأخلاقية
١	١	١	نشاطات خاصة
٤	٤	٤	مواد مختارة
٣	٣	٣	اللغات الأجنبية
٢	١	١	موضوع مهني
٣٤	٣٤	٣٤	المجموع الكلي للساعات

هذه الساعات لم تحسب ضمن ساعات المدرسة .
المصدر : المدارس والتقدم في اليابان (نيويورك) Pergamon Press, 1975, P. 131

وهناك جانب مهم من جوانب الحياة المدرسية في اليابان ، في جميع المستويات التي تسبق الجامعة أو التعليم الجامعي ، وهذا الجانب هو الرحلات الميدانية أو النزوات الخارجية الخفيفة التي تعد من جانب طلاب الفصول

شكل (٤)

مثال للمقررات الدراسية في مدرسة ثانوية
تعد طلابها للجامعة

المجموع	الصف الدراسي وعدد الساعات ^(١)			الموضوعات الدراسية المقررة
	الثالث	الثاني	الأول	
٧	٢	٢	٣	اللغة اليابانية الحديثة
٥		٣	٢	الكلاسيكيات اليابانية المتقدمة ^(١)
٣	٣			الكلاسيكيات اليابانية المتقدمة ^(٢)
٢		٢		علم الأخلاق — علم التربية البدنية
٢	٢			علم الاقتصاد السياسي
٣	٣			التاريخ الياباني
٤	٢	٢		تاريخ العالم — متقدم
٤			٤	الجغرافيا — متقدم
٥			٥	الرياضيات الأساسية
٥		٥		الرياضيات — متقدم ^(١)
٥	٥			الرياضيات — متقدم ^(٢)
٥	٢	٣		الطبيعة — متقدم
٤	٢	٢		الكيمياء — متقدم
٤				الأحياء
٤			٢	علم الأرض
٢			٤ — ٢ ^(٢)	الصحة
٩ — ٧ ^(٢)	٣	٣		التربية البدنية
٢	١	١		الفنون الجميلة
٢			٢	الفنون الجميلة — متقدم
٤	٢	٢		اللغة الإنجليزية — متقدم
١٥	٥	٥	٥	ترتيب المنزل
٦ ^(٢)	٢ ^(٢)	٢ ^(٢)	٢ ^(٢)	نشاطات خاصة
٣	١	١	١	
٩٣	٣٠	٣١	٣٢	المجموع
٩٥ ^(٢)		٣٣ ^(٢)		

(١) الساعة الواحدة المعتمدة تمثل ٣٥ ساعة من الساعات المدرسية .
(٢) للبنات فقط .

المصدر : المدارس والتقدم في اليابان (نيويورك)

Pergamon Press, 1975, P.133.

وللعلم فان
على مسار أكاديمي
المدارس المتخصصة
المسار المهني هذه
حسموا أمرهم وفر
أو الفنون المحلية ()
أو غير ذلك .

أما تلك المدا
الثانوية العادية وتسب
وقد سبقت الإشارة
ينتهي الطالب من
ونظام الدرا
عملهم وقتهم كله ،
هذا النوع من التعليم
المجتمع إليه عامة .

ولقد نمت
حيث يوجد هناك
أو ثلاثة في ميادين
الأطفال ، وميكانيك
والشعر وغيرهما ، و
تعليم المرأة :

من الحقائق
٨٥٪ — ٩٠٪ من

(١) يشبه هذا النوع من تكيا